

الرابع عشر وبدايات القرن الخامس عشر، يملك سيطرة على ما يقارب هذه المساحة من الأرض. وبشكل مثير للاهتمام، فتمة سلالة واحدة نجحت في مقاومة المغول والتموريين هي المماليك Mamluks. وعندما وصل بعض العبيد الأتراك المعتقن (كلمة «المملوك» تعني العبد) إلى مرتبة السلطان في مصر وسوريا وأمسكوا بمقاليد السلطة لعدة سنوات، إن لم يكن لعقود، والكثير منهم حكموا لفترات قصيرة، ومن ثم أزيحوا عن الحكم أو قتلوا على يد منافسيهم.

وفي أوائل القرن السادس عشر حكمت ثلاث سلالات مهيمنة الأراضي من مصر إلى شمالي الهند، وهي العثمانيون والصفويون والمغول. وحكم ملوك أقوياء هذه السلالات مدعومين بالجيش ورجال الإدارة بالإضافة إلى أفراد عائلاتهم. وكان السلطان أو الشاه

العبارة الموجودة في كل مكان في الفن والعمارة الإسلاميين هي «الملك لله»، التي تعني انعدام الشك في أن الله هو المصدر الأساسي للسلطة ومكمنها. ومع هذا فإن تاريخ العالم الإسلامي كان يدور حول أفراد أقوياء بدءاً من النبي الكريم محمد. وبينما كان الخلفاء المسلمون الأوائل يستمدون سلطتهم - نظرياً إن لم يكن عملياً - من إجماع المؤمنين المسلمين، كانت السلطة الواقعية عادة بيد القادة العسكريين أو رجال الخليفة.

ومع سقوط الخلافة أمام المغول في عام 1258، سقط معها أيضاً التظاهر بأن القوى الروحية والدينيوية مفوضة إلى الخليفة. إن اسم الغازي «جنكيز خان» (81) Genghis Khan يرن حتى الآن شاهداً على سيطرته التامة على الأراضي من الصين إلى إيران. ولقد كان تيمورلنك Timur، وحده، في أواخر القرن

يضعف من سلطته وقدرته على تحديد مسار الشؤون الروحية في مملكته الخاصة. وتمثل السلطة بعدة أشكال في الفن الإسلامي، كالنقوش الطويلة والقصيرة على الأبنية والأجسام من كل نوع، وتفصح هذه النقوش عن سلطة الله، وسلطة الملوك، والسلطة وحدها.

وهكذا كان يُشار إلى الخلفاء الأوائل بلقب «أمير المؤمنين» في النقوش والمعالم وغيرها من المباني الرسمية. ومع مرور الزمن ازدادت الألقاب الشرفية للحكام، فقد جاء في نقش باسم السلطان المملوكي بيبرس (83) Baibars في قلعة دمشق من عام 1261 ما يلي: «بسم الله...المجد لمليكننا السلطان الملك الظاهر، أساس الدولة والإيمان، الحكيم والعاقل ومحارب الجبهة، المعز المنتصر بيبرس». ولا شك أن التشريف الملكي royal titlature على كل من الأبنية والمواد هو بالتأكيد تشديد على سلطة الملك.

ما الذي تعنيه هذه الأنواع من النقوش عندما تظهر على أشياء دون عزوها لشخصية ملكية أو أي شخصية أخرى محددة؟ على



أو الإمبراطور على قمة هيكل الهرم السياسي. أما بالنسبة إلى السلطة الروحية، فقد اعتبر السلطان العثماني نفسه وريثاً للخلافة، ودعمت هذه الفكرة عبر سيطرته على مكة والمدينة. أما الشاه الصفوي، بصفته وريثاً لشيوخ نظام الدراويش المهم في أردبيل (82) Ardabil شمال غرب إيران، فقد أكد أيضاً قيادته الروحية. وكان الحكم الديني للإمبراطور المغولي، الذي يحكم شعباً من أهل البدع، أقل وضوحاً من حكم نظرائه العثماني والإيراني، لكن هذا لم

تفصيل من وعاء «فاسو فيسكوفالي Vaso Vesco- vali».

يظهر ملك الوحوش في مناسبات عديدة في الفن الإسلامي، لكن الأسد هنا يمثل برج الأسد كموطن للشمس؛ أي كوكبه المهيمن. وأصبح هذا الموضوع في النهاية شعاراً لسلالة قاجار Qajar الإيرانية في القرن التاسع عشر.

ومن المستحيل أن نعرف إن كان المالك قد أدرك أي سخرية من امتلاكه قطعة مصنوعة من مواد متواضعة، ولكنها تحمل كلمات تخص الملوك. وبالتأكيد، فقد ظهر تطور في الألقاب الملكية في العالم الإسلامي، وعلينا الافتراض أن استخدامها في السياقات المدنية كان بغاية نقل الأفكار الإيجابية. تتضمن صورة السلطة في الفن الإسلامي

سبيل المثال، هناك طبق خزفي فارسي مزجج من القرن الثاني عشر، مع تزيينات مقولبة على شكل كلمات «السلطة، الازدهار، السيطرة»، وهو يحوي اسم الصانع، دون أن يحوي اسم الراعي للعمل.

من المحتمل أن الوعاء لم يصنع بأمر من شخص معين. ولكن أياً كان من اشتراه، فقد بدا راضياً عن الرسالة التي تنقلها نقوشه.

الاجتماعيين. وقد وصل بعض الملوك الذين سبقوا الإسلام إلى منزلة أسطورية تقريباً، وهكذا يمكن التعرف إليهم، عبر عملية صنع الأيقونات، عندما يظهرون على الأعمال المعدنية والخزفيات. وفي هذه الحالة، تشير الصور إلى السلطة وارتباطها بالحاكم الشهير.

مجموعة من الرموز بالإضافة لدراسة النقوش epigraphy، إذ ترمز الشخصيات المتوّجة على العرش إلى الملوك والأمراء amirs، وهم الذين يحكمون في الممالك الكبيرة. وبينما تُصوّر هذه الشخصيات عادةً على واجهات عروشها، فنادرًا ما تتلقى بعض الشخصيات المهمة الأخرى عروضاً من بعض الشخصيات الثانوية، التي قد تكون من الخدم أو التابعين





بلاطة مستطيلة، إيران القاجارية Qajar  
 Iran، أواخر القرن التاسع عشر. جسم  
 خزفي مقولب من الكوارتز والصلصال ومزيج  
 التزجيج، طلاء زجاجي تحتي بألوان الأزرق  
 والأسود والفيروزي والبني والوردي، وطلاء  
 زجاجي شفاف.  
 تصوّر هذه البلاطة التي نقش عليها «الملك  
 جمشيد(84) Jamshid» الملك الإيراني  
 الأسطوري جمشيد Jamshid، وهو  
 الملك الرابع في الشاهنامه Shahnameh  
 (الأسطورة القومية الفارسية)، مع المرافقين  
 المسلحين وخادم موشح. وهو هنا يرتدي  
 ملابس ملك هخامنشي Achaemenid  
 وجالس على نموذج لعرش يظهر في  
 النقوش في بيرسيبوليس Persepolis  
 عاصمة الإمبراطورية الهخامنشية(85)  
 (330-550 قبل الميلاد). وأعاد القاجاريون  
 في القرن التاسع عشر إحياء رموز إيران  
 الهخامنشية من أجل تعظيم صورة  
 سلالتهم.

اليسار: تفصيلان من وعاء «فاسو فيسكوفالي (Vaso Vescovali)» ذي الغطاء. تحتوي هاتان المدورتان على شخصيات جالسة تمثل الكوكب المزيف دراكو Draco، التين على اليمين، وكوكب المشتري Jupiter (أقصى اليمين). يستمد دراكو Draco قوته من «أكل» الشمس وإحداث الكسوف. وواحدة من ميزات المشتري هي الراية المنقوش عليها، وأول كلمة تظهر عليها هي «السلطة».



وعاء من الحجر الكريم مع قبضة على شكل تين، آسيا الوسطى أو الصين، عام 1420-29.

وهذا الوعاء الذي صنع إما في سمرقند أو الصين، نقش عليه اسم «أولوغ بيغ (86) Ulugh Beg»؛ ثالث إمبراطور تيموري. وكان يعتقد أن الأجسام المصنوعة من الحجر الكريم هي ترياقات قوية مضادة للسموم، وبذا فهي ضرورية للحكام.









اليسار: الإمبراطور المغولي جهاننجير (حكم خلال الفترة 1605-1627) يثبّت حبل صينية ميزان مرصعاً بالمجوهرات، ويجلس عليها ابنه خُرّام **Khurram**. أمر جهاننجير - بعد أن تنبأ المنجمون الملكيون المغول بأن «أهم عصر سوف يحدث حسب ما يقوله طالعاه»- أن عملية الوزن هذه يجب أن تكون في عيد الميلاد السادس عشر للأمير. وجرى في ما بعد توزيع مجمل القطع النقدية التي كانت تساوي وزنه على رجال الدين والمحتاجين.

تفصيل من «وزن الأمير خُرّام **Khurram** مقابل الذهب والفضة ومعادن أخرى»، من جهاننجير نامه **Jahangirnama**، الهند المغولية، 1618 ميلادي. ألوان مائة معتمة وجر وذهب على ورق.

فوق: لقد وُضعت أيضاً الأنسجة والمجوهرات التي قدمها التابعون والنبلاء أمام هذا الأمير من السلالة المغولية الثرية ذات السلطة.



شاه جهان ارشد





فوق: أحد الرماة جالس، وأخذ إيريقياً من خادمه أكتافه منحنية نحو الأمام. وحتى في هذه الميدالية الصغيرة فإن التفاصيل الدقيقة لوضعية الخادم والحجم النسبي للشخصيات يدل على الشخص التابع.

تفاصيل من إيريقي «بلاكاس (Blacas)».

اليسار: ترعع شخصية ذات لحية على ركبته لتقبل يد شخصية ملكية جالسة على كرسي منخفض، في حين يقف المرافق مع رمح بيده حارساً. ووضعية هذا الرجل الجالس تشبه وضعية الحكام في مخطوطتين منفصلتين من عشرينيات القرن الثالث عشر وثلاثينياته، مما يوحي أن هذه الشخصية قد تكون شخصية حاكم أيضاً. ومع أن هذه المشاهد وصفت في نصوص مكتوبة، فإن صور الناس وهم يقدمون مثل هذا الخنوع نادرة، لكنها تعكس المدى الواسع للأشغال المعدنية في الموصل إبان القرن الثالث عشر.

وعاء مطلي بالطين، إيران، أواخر القرن الثاني عشر وبدايات الثالث عشر. جسم خزفي من الكوارتز والصلصال ومزيج التزجيج stonepaste، رسم فوق وتحت زجاجي، وطلاء زجاجي شفاف.

صورة الحاكم المتوج على العرش مع خدمه، ومخلوقات أبو الهول sphinxes هي علامة دائمة للسلطة التي تظهر بشكل واسع في الفنون الإسلامية. لا بد أن زوجي أبي الهول فوق الخدم وتحتهم يدلان على معانٍ إيجابية بشكل عام، لكنها قد ترتبط أيضاً بنظام الاعتقاد الكوني الذي يبدو واضحاً على النحاسيات الصفراء المزينة بالنباتات والرسومات التنجيمية (شاهد الفصل الثالث). ومع أن هذه الرموز تدل على الحظ، فإنها قد تجسد العكس أيضاً - فإن كانت المخلوقات الخارقة قادرة على حماية الملوك فقط، فهي قادرة أيضاً على العمل ضد الظالمين.









اليسار: تفصيل من إبريق «بلاكاس (Blacas)».

تمثل الشخصيات في هذه الميدالية بهرام غور Bahram Gur؛ الملك الشهير لإيران الساسانية وخادمته آزاده Azadeh. وقام الملك المعروف بمهارته في الصيد بأخذ آزاده معه على الجمل لصيد الغزلان، وبينما كانت تداعب فيثارتها أصاب أذن غزال بسهم واحد، وبعدها عندما رفع الغزال حافره ليحك أذنه استخدم سهماً ثانياً ليثبت الحافر على الأذن. اتهمته آزاده بممارسة السحر الأسود، مما أثار غضبه، فرماها عن مكان ركوبهما وداس عليها حتى الموت، ممارسة سلطته الملكية بأكثر الطرق تطرفاً.

اليمن: تفصيل من لوحة عاجية منقوشة، مصر المملوكية، القرن الرابع عشر. يدل التاج على رأس هذه الشخصية أنها من الشخصيات الملكية. وربما يكون أيضاً حاملاً لكرة سماوية في يده اليمنى (87)، وهي رمز آخر للملكية، لكنه غالباً ما يترافق مع المسيحيين والأوروبيين أكثر من المسلمين.



اليسار: تمثل هذه المرأة التي تجلس في الهودج على الجمل، مع المرشد يسير أمامها وخدامم ذي لحية يركب وراءها، صورة أخرى للأئني الثرية والقوية ذات السلطة.



تفاصيل من إبريق «بلاكاس Blacas».

لم يكن الملوك والأمراء والنبلاء الذكور محتكرين للسلطة في العصور الإسلامية الوسطى واللاحقة، إذ قامت النساء أيضاً بإدارة المنازل ووراثة الثروات والتأثير على التعاقب السلالي، كما أنهن اشترين الأنسجة الغالية والمواد التجميلية والعطور كي يلبسن ويُظهن أنفسهن.

فوق: تنظر المرأة التي -على اليسار في هذه الميدالية- إلى نفسها في المرآة التي تحملها بيدها اليسرى بدقة كبيرة، في حين يقف خادمها منتظراً إلى الجانب: لا بد أن هذا المشهد يصف الحياة الأرستقراطية في القرن الثالث عشر في الموصل، لكنه يبدو حقيقياً اليوم أيضاً.



## معلومات إضافية

- قراءات أخرى
- الفرن الإسلامي بشكل عام:  
Blair and J. Bloom، الفنّ والهندسة المعمارية في الإسلام 1250-1800، Yale /Pelican، تاريخ الفنّ، 1994.
- R. Ettinghausen and O. Grabar، الفنّ والهندسة المعمارية في الإسلام 1250-650، Penguin، 1987.
- R. Ettinghausen، O. Grabar and M. Jenkins-Madina، الفنّ والهندسة المعمارية في الإسلام 1250-650، Yale /Pelican، تاريخ الفنّ، 2001.
- O. Grabar، تشكّل الفنّ الإسلامي، Yale، 1987.
- R. Hillenbrand، الفنّ والهندسة المعمارية في الإسلام. Thames & Hudson، 1999.
- R. Irwin، الفنّ الإسلامي: الفنّ، الهندسة المعمارية والعالم الأدبي. الملك لورنس، 1997.
- الزخرفة والتزيينات الإسلامية  
T. Alien، خمس مقالات عن الفنّ الإسلامي. مطبوعات، Solipsist، 1988.
- E. Baer، الزخرفة الإسلامية. مطبوعات جامعة أدنبره، 1998.
- E. Baer، أبو الهول والخطّاف في الفنّ الإسلامي في العصور الوسطى، دراسة أيقونية. المجتمع الشرقي في إسرائيل، 1965.
- M. Dimand، «دراسات في الزخرفة الإسلامية-1: بعض سمات الزخرفة الأموية والعباسيين الأوائل». Ars Islamica، المجلد الرابع، 1937، الصفحات 293-337.
- O. Grabar، وساطة الزخرفة. Princeton، 1992.
- O. Jones، قواعد الزخرفة. Studio Editions، 1986.
- G. Necipoglu، هندسة وزخرفة لقيفة Topkapi في العمارة الإسلامية. منشورات مركز 1995، Getly.
- Y. Petsopoulos، التوليب والأرابيسك والعائم: الفنون الزخرفية في الإمبراطورية العثمانية. مطبعة الإسكندرية، 1982.
- J. Trilling، لغة الزخرفة. Thames & Hudson، 2001.

، Kunst des Orients 9 «الإسلامية». العدد 1-2 (1973-4)، الصفحات 99-130.

A. Lane، الفخاريات الإسلامي القديمة. Faber، 1947.

A. Lane، الفخاريات الإسلامية اللاحقة. Faber، 1957.

A. S. Melikian- Chirvani، أشغال معدنية إسلامية من العالم الإيراني، من القرن 8 إلى القرن 18، HMSO، 1982.

E. Sims، صور لا مثيل لها: اللوحات الفارسية ومصادرهما. Yale، 2002.

O. Watson، خزفيات من الأراضي الإسلامية، Thames & Hudson، 2004.

O. Watson، الأواني المصقولة الفارسية. Faber، 1985.

S. C. Welch، اللوحات الإمبراطورية المغولية، Braziller، 1978.

E. Atil، خزفيات من العالم الإسلامي. مؤسسة، Smithsonian، 1973.

E. Atil، الأشغال المعدنية في القرن الإسلامي في العصور الوسطى. مطبوعات جامعة الدولة في نيويورك، 1983.

M. C. Beach، الصورة الإمبراطورية: رسومات للبلات المغولي، معرض فريير للفن، مؤسسة، Smithsonian، 1981.

S. Carboni، زجاجيات من الأراضي الإسلامية. Thames & Hudson، 2001.

R. Ettinghausen، الرسم العربي، 1977.

G. Fehervari، فخاريات العالم الإسلامي في متحف رجب طارق. متحف رجب طارق، 1998.

W. Hartner، «وعاء فاسو بيسكوفالي Vaso Vescovali في المتحف البريطاني؛ دراسة في الرمزية التنجيمية

النقوش الإسلامية S. Blair، النقوش الإسلامية. مطبوعات جامعة أدنبره، 1998.

M. U. Derman and N. M. Cetin، فن الخط في التراث الإسلامي. IRCICA، إسطنبول، 1998.

W. Hanaway and B. Spooner، قراءة خط نستعليق، Mazda، 1995.

Y. H. Safadi، فن الخط الإسلامي. Thames & Hudson، 1978.

A. Schimmel، فن الخط والثقافة الإسلامية. I. B. Tauris، 1990.

A. Schimmel، «فن الخط الإسلامي»، Metropolitan Museum، of Art Bulletin، صيف 1992.

A. Welch، فن الخط في فنون العالم الإسلامي. Dawson & Sons، 1979.

الفنون والحرف الزخرفية J. Raby و N. Atasoy، إزنيق، فخاريات تركيا العثمانية. مطبوعات الإسكندرية، 1989.

جهانجير. A. Rogers (مترجمة)، H. Beveridge، لندن، 1914-1909، المجلد الأول، ص 115.

منشورات المتحف البريطاني

P. L. Baker، المنسوجات الإسلامية. 1995

B. Brend، الفن الإسلامي. 1991

S. R. Canby، الرسوم الفارسية. 1993

S. R. Canby، الفن الصفوي والهندسة المعمارية. 2002

J. Carswell، فخاريات إزنيق Iznik. 1998

J. Cherry، وحوش أسطورية. 1995

M. Ja'far، فن الخط العربي: خط النسخ للمبتدئين. 2002

V. Porter، البلاط الإسلامي. 1995

J. M. Rawson، الزخرفة الصينية: اللوتس والتنين. 1984

J. Seyller، E. Koch and W. Thackston، مغامرات حمزة. طبعات Azimuth، 2002

J. Thompson and S. R. Canby، بحثاً عن اللجنة: فنون البلاط الصفوي

الإيراني، 1576-1501، Skira، 2003.

تحتوي موسوعة الإسلام وموسوعة إيرانيكا Iranica وقاموس

ماكميلان Macmillan للفنون، مقالات مفيدة للغاية حول الفنانين

بشكل إفرادي، والهندسة المعمارية، والسلالات الحاكمة إلخ.

مصادر الاقتباسات في النص

#### الفصل 5

S. A. Yazdi، ظفرنامه Zafarnama، في W. Thackston، قرن

من الأمراء. برنامج الآغا خان في العمارة الإسلامية، 1989: ص 97.

#### الفصل 9

جهانجير Jahangir، مذكرات

كتالوجات المعارض

فنون الإسلام، مجلس الفنون في بريطانيا العظمى، 1976.

S. Carboni and D. Whitehouse، أكواب السلاطين، 2001، Yale.

معهد العالم العربي، شرق صلاح الدين: فنون الدولة الأيوبية، 2001، Gallimard.

(L. Komaroff and S. Carboni، تراث جنكيزخان: فنون وثقافة البلاط

في غرب آسيا، 1256-1353، Yale، 2002

T. W. Lentz and G. D. Lowry، تيمور والرؤية الأميرية. متحف لوس

أنجلوس للفنون، 1989

V. Porter، أقوى من السيف، متحف Ian Potter للفن، ملبورن

2003. متحف الفنون الإسلامية في ماليزيا، 2004.

D. J. Roxburgh، الأتراك: رحلة ألف سنة، 600-1600، الأكاديمية

الملكية للفنون، 2005.

يحتفظ قسم آسيا أيضاً بمجموعات  
إثنوغرافية ethnographic collections  
من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.  
يحتوي قسم العملات والميداليات  
عملات معدنية وأوراقاً نقدية  
إسلامية. وهناك عروض للنقود في  
صالة عرض النقود HSBC، وكذلك  
في صالة العرض 34.

تحتوي أقسام ما قبل التاريخ وأوروبا  
 وإفريقيا وأوقيانوسية والأمريكيتين  
 أمثلة عن الفن الإسلامي من شمال  
 إفريقيا ممزوجة مع المعروضات  
 الأوروبية.

إن معظم الصور المستنسخة في هذا  
 الكتاب، بما في ذلك أوصاف القطع  
 المهمة، متوفرة إلكترونياً عن طريق  
 الموقع: [www.thebritishmuseum.ac.uk/compass](http://www.thebritishmuseum.ac.uk/compass)

عامة مجانية في حجرة المطالعة  
 Reading Room في القاعة الكبيرة  
 Great Court. انظر الموقع: [www.thebritishmuseum.ac.uk/education/libraries/home.html/hamlyn](http://www.thebritishmuseum.ac.uk/education/libraries/home.html/hamlyn)

ينظّم الفرع الإسلامي لقسم آسيا  
 معارض للأعمال الورقية إلى جانب  
 الموجودات الدائمة في صالة العرض  
 الإسلامية «جون أديس» John Addis  
 (صالة العرض 34)، ومعارض خاصة  
 في المناسبات حول جوانب الفن  
 الإسلامي في صالات العرض الخاصة  
 في المتحف. لدراسة المجموعة، قم  
 بالتسجيل عن طريق الكتابة إلى قسم  
 آسيا. راجع موقع ويب القسم لمزيد من  
 التفاصيل: <http://www.thebritishmuseum.ac.uk/asia>

J. M. Rogers، الفن والتصميم  
 الإسلامي. 1983  
J. M. Rogers، المنمنمات المغولية.  
 1993  
J. M. Rogers and R. M. Ward  
 سليمان الأكبر. 1988  
R. Ward، الأشغال المعدنية  
 الإسلامية. 1993  
R. Ward، زجاج مُذهب ومطلي  
 بالمينا من الشرق الأوسط. 1997  
S. Weir، الملابس الفلسطينية.  
 1989  
E. Wilson، التصاميم الإسلامية.  
 1988  
مجموعة مقتنيات المتحف البريطاني  
 وموقع الويب  
يمكن الاطلاع على الكثير من  
 الكتب المدرجة في الصفحات 138-  
 139 في مكتبة باول هاملين Paul  
 Hamlyn، وهناك مكتبة مراجع

fitzmuseum.cam.ac.uk  
 Dublin: مكتبة Chester  
 Beatty : www.cbl.ie  
 Durham: المتحف الشرقي  
 oriental.museum@durham.ac.uk  
 أدنبره Edinburgh: www.nms.  
 ac.uk  
 غلاسكو Glasgow: مجموعة  
 Kelvingrove St Mungo's  
 Burrell Collection ، www.  
 glasgowmuseums.com  
 ليديز Leeds: المستودعات الملكية،  
 www.armouries.org.uk  
 لندن London:  
 المكتبة البريطانية: HYPERLINK  
 «http://www.bl.uk»www.bl.uk  
 متحف هورنيمان Horniman  
 Museum: HYPERLINK «http://  
 www.horniman.ac.uk»www.  
 horniman.ac.uk  
 مانشستر:  
 HYPERLINK «http://www.

مجموعة مقتنيات متحف فيكتوريا  
 وألبرت وموقع الويب  
 بالإضافة إلى جمع الأشغال الخزفية  
 والزجاجية والمعدنية، يقتني متحف  
 فيكتوريا وألبرت (V&A) أيضاً، على  
 غرار المتحف البريطاني، المنسوجات  
 والسجاد والأشغال الخشبية. لرؤية  
 القطع المهمة، انظر: HYPERLINK  
 «http://www.vam.ac.uk»www.  
 vam.ac.uk، ثم انقر على «الوصول إلى  
 الصور» أو «آسيا».

المجموعات الأخرى في المملكة المتحدة  
 وإيرلنده، بما في ذلك المكتبات العامة التي  
 تتضمن مخطوطات إسلامية  
 برادفورد Bradford: www.  
 bradfordmuseums.org  
 بريستول Bristol: www.bristol-  
 city.gov.uk/Museums  
 كامبردج Cambridge: متحف  
 فيتزويليام Fitzwilliam: www.

مجموعات أخرى في المملكة المتحدة  
 متحف فيكتوريا وألبرت (V&A)،  
 لندن  
 منشورات فيكتوريا وألبرت V&A  
 A. Contadini، الفن الفاطمي في  
 متحف فيكتوريا وألبرت. 1998  
 R. Grillo S. Stronge and A.  
 Topsfield، فنون الهند المغولية:  
 دراسات تكريماً لذكرى Robert  
 Skelton. 2004  
 Y. Crowe، بلاد فارس والصين:  
 الخزفيات الصفوية في متحف فيكتوريا  
 وألبرت، 1738-1501. LaBorie،  
 2002  
 T. Stanley M. Rosser-Owen  
 and S. Vernoit، القصور والمساجد:  
 فن إسلامي من الشرق الأوسط. 2004  
 S. Stronge، الرسوم لأباطرة  
 المغول: فن الكتاب، 1660-1560.  
 2002

Foundation: [www.gulbenkian.pt](http://www.gulbenkian.pt)  
 Russia: St Petersburg: State  
 Hermitage Museum: [www.  
 hermitagemuseum.org](http://www.hermitagemuseum.org)  
 Sweden: Gothenburg  
 World Culture Museum:  
 HYPERLINK «[http://www.  
 varldskulturmuseet.se](http://www.varldskulturmuseet.se)» [www.  
 varldskulturmuseet.se](http://www.varldskulturmuseet.se)

### الولايات المتحدة الأمريكية USA

Boston، متحف الفنون  
 الجميلة: «<http://www.mfa.org>»  
[www.mfa.org](http://www.mfa.org)  
 Brooklyn: متحف بروكلين  
[www.brooklynmuseum.org](http://www.brooklynmuseum.org)  
 Cambridge MA كامبريدج  
 Sackler Museum متحف ساكلير  
 جامعة هارفارد:  
[www.artmuseums.harvard.edu /  
 sackler](http://www.artmuseums.harvard.edu/sackler)

angewandte Kunst: [www.mak.at](http://www.mak.at)  
 Belgium: Brussels Musées  
 Royaux d'Art et d'Histoire: [www.  
 kmkg-mrah.be](http://www.kmkg-mrah.be)  
 France: Paris Musée du Louvre  
 HYPERLINK «[http://www.  
 louvre.fr](http://www.louvre.fr)» [www.louvre.fr](http://www.louvre.fr)  
 Germany  
 Berlin Museum für Islamische  
 Kunst: [www.smb.spk-berlin.de](http://www.smb.spk-berlin.de)  
 Hamburg Museum für Kunst und  
 Gewerbe: [www.mkg-hamburg.de](http://www.mkg-hamburg.de)  
 Greece: Athens Benaki  
 Museum: [www.benaki.gr /  
 collections /islamic /en](http://www.benaki.gr/collections/islamic/en)  
 Netherlands: Leiden National  
 Museum of Ethnology: [www.rmv.  
 nl](http://www.rmv.nl)  
 Poland: Krakow National  
 Museum: [www.krakow-info.  
 com /museums](http://www.krakow-info.com/museums)  
 Portugal: Lisbon Gulbenkian

[manchestergalleries.org /index.  
 html](http://manchestergalleries.org/index.html)» [www.manchestergalleries.  
 org /index.html](http://www.manchestergalleries.org/index.html)  
[www.man.ac.uk /museum](http://www.man.ac.uk/museum)  
 John Rylands University Library  
 مكتبة جامعة جون ريلاندس  
<http://rylibweb.man.ac.uk>  
 Whitworth معرض فنون وايتورث  
 :Art Gallery  
[www.whitworth.man.ac.uk](http://www.whitworth.man.ac.uk)  
 Oxford أكسفورد  
 Ashmolean: [www. أشموليان  
 ashmol.ox.ac.uk](http://www.ashmol.ox.ac.uk)  
 Pitt-Rivers: بيت ريفرز  
[www.prm.ox.ac.uk](http://www.prm.ox.ac.uk)  
 المجموعات الأخرى في أوروبا  
 والولايات المتحدة والشرق الأوسط والعالم  
 الإسلامي  
 أوروبا Europe:  
 Austria: Vienna Museum für



<p>/gov/exhibits          مؤسسة سميثسونيان Smithsonian          ، ومعرض ساكليس Sackler ومعرض          فريير Freer للفنون: www.asia.          /si.edu</p>	<p>metmuseum.org          المكتبة العمومية في نيويورك:          HYPERLINK «http://www.          nypl.org»www.nypl.org          متحف فيلادلفيا للفنون:          HYPERLINK «http://www.          philamuseum.org»www.          philamuseum.org</p>	<p>شيكاغو Chicago، معهد الفن:          HYPERLINK «http://www.          /artic.edu/»www.artic.edu          كليفلاند Cleveland ، متحف          الفن: «http://          www.clevelandart.org»www.          clevelandart.org</p>
<p>الشرق الأوسط والعالم الإسلامي          إيران:          متحف قصر جولستان Golestan          Palace Museum: HYPERLINK          «http://www.golestanpalace.          /ir/»www.golestanpalace.ir</p>	<p>سان فرانسيسكو:          متحف الفنون الآسيوية:          HYPERLINK «http://www.          asianart.org»www.asianart.org،          HYPERLINK «http://www.          search.famsf.org»www.search.          famsf.org</p>	<p>متحف لوس أنجلوس للفنون:          HYPERLINK «http://www.          lacma.org»www.lacma.org          نيويورك:          مجتمع آسيا: HYPERLINK          «http://www.asiasociety.          org»www.asiasociety.org</p>
<p>طهران، متحف الفن المعاصر:          HYPERLINK «http://www.          tmca-ir.org»www.tmca-ir.org          طهران متحف رضا عباسي:          HYPERLINK «http://www.</p>	<p>واشنطن، العاصمة:          مكتبة الكونغرس: www.loc.</p>	<p>متحف متروبوليتان Metropolitan          للفنون: «http://          www.metmuseum.org»www.</p>

والمملكة المتحدة والسويد. لمزيد من المعلومات انظر:

HYPERLINK «http://www.euromedheritage.net/en/»www.euromedheritage.net/en/euromedheritageprojects/eh3/discover.htm

مواقع أخرى مفيدة:

http://archnet.org/library  
HYPERLINK «http://www.artcyclopedia.com»www.artcyclopedia.com

سوريا ، دمشق: المتحف الوطني:  
HYPERLINK «http://www.syriamuseum.com/damascus\_museum»www.syriamuseum.com/damascus\_museum

على الرغم من أن العديد من المتاحف الوطنية في البلدان الإسلامية لا يبدو أن لديها مواقع ويب خاصة بها، فقد أطلق في عام 2007 موقع مشروع التراث الأوروبي المتوسطي («اكتشف الفن الإسلامي»). يشمل الموقع متحفاً إسلامياً افتراضياً يتضمن قطعاً ومواقع معمارية إسلامية من جميع بلدان البحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن المتاحف الموجودة في ألمانيا

rezaabbasimuseum.ir»www.rezaabbasimuseum.ir

إسرائيل: القدس:

HYPERLINK «http://www.jerusalemitemes.org/jerusalem/islam»www.jerusalemitemes.org/jerusalem/islam

متحف L A. Mayer للفن الإسلامي:  
HYPERLINK «http://www.islarnicart.co.il»www.islarnicart.co.il

ماليزيا: متحف الفنون الإسلامية:  
HYPERLINK «http://www.iamm.org.my»www.iamm.org.my

**British Museum registration numbers****Chapter 1**

OA 1945.10-17.261, bequest of Oscar Raphael  
(tit 9.5 cm, OIAM 21.1 cm)

**Arabic script**

OA .1888.9-1.16 (in 127 cm)  
OA1Q21.10-11.4b . < <  
(page dimensions 24.8 x 14.1 cm) OA  
1993.10-9.1 (each page 28.9 X 18.4 Gin)  
OA1891.6-23.5(119.7 cm) pA 1949.4-9,86  
(34.2 x 61 cm) OA 1945.10-17.261 < OA  
1866.12-69.61 (t-rrSOcm) OAG499(nr 131  
cm)

**Geometry**

OA 1866.12-69.61 OA 1993.10-9.1  
OA 19-48.10-9.65 (67.8x51.4 cm)

**Arabesque**

OA 18G9.1-20.3 (HT 23 cm. max. W 21.3  
cm) OA 1891.6-23.5 OA G67, Godman  
bequest  
(HT 27.3 cm, MAM 42 cm) OA GOO,  
Godman bequest  
(m 28 cm, «AM 42 cm)

**Human figure**

OA 1948.10-9.69, bequeathed by P. C.  
Manuk • Esq. and Miss G. M. Cotes through  
the NACF  
(26.6 x 20.5 cm)  
OA 1950.7-25.1 (iff 8.5 cm, OIAM 7.1 cm)  
OA 1945.10-17.261 OA 1920.9-17.13(2)  
(18.1 x 8.9 cm) OA 1874.3-2.6 & 7, gift of  
A. W. Franks  
(88x2.9 cm 8,17.5x2.9 cm) OA 1891.6-  
23.5 OA 1983.7-27.1 (19 x 12.8cm) OA

1948.10-9.68 OA 1997,11-8.1

**Chapter 2**

OA 1993.10-9.1 OA 1888.9-1.16 OA  
1974.6-17.13(16) (20 X 13 cm)  
OA 1997.11 -8,1 (16.,,2 x 11.7 cm)  
OA1874,3-2.6 & 7 OA 19602-13.1 (14.6 x  
8.7 cm) OA 1937.7-10.330 (17.4 x 9.8 cm)  
OA 1964.12-18.1 (L 21 cm)

**Chapter 3**

OA 2001.5-21.35, anonymous gift (t, 35.5  
cm)  
OA 1948.12-11.23 (31.6 x 20,8 cm)  
OA 1891.6-23.5  
OA 1950.7-25.1  
OA 1938.1-8.2  
OA 1920.9-17.5  
OA 1983.7-27.1  
OA 1950.7-25.1

**Chapter 4**

OA 1948.12-11.23  
OA1921.10-11.4b  
OA 1948.12-11.23  
OA1921,10-1 t.4b  
OA2001.5-21.35  
OA 1953.2-14.1, bequest Of Sir Edward  
Marsh,  
KCVO, OB, GMG, through the NACF  
(18.8x12 cm)  
OAG232b, Godman bequest (PIAM 20.1  
cm) .  
OA G230,231,232a & 232b, Godman  
bequest  
OA G232a  
OA 1972.4-10.1 (HT 11 cm, BAM 30 Cm)  
OA 1920.9-17.5 (27 x 19.4 cm) OA 1920.8-  
17.13(2) OA 1921.10-11.4b OAG66  
OA1921.10-11.4b OA 1948.12-11.23  
OA1921.10-11.4t5 OA 1953.2-14.1

**Chapter 5**

OA 1866.12-69.61 OA 1869.1-20.3 OA  
1948.10-9.65  
OA 1874.3-2.7 OA 1948.10-9.65 OA  
1950.7-25.1 OA 1948.10-9.65  
Chapter 6  
OA 1869.1-80.3  
OA 1866,12-69.61

**Chapter 7**

OA 1866.12-69.61  
OA 1891.6-23.5  
OA 2001.5-21.35  
OA 1866.12-69.61  
OA 1950.7-25.1  
OA 1934.1-13.1 (41 x 22.2 cm)

**Chapter 8**

OA 1974.6-17.15(23) (13 x 13 cm)  
OA 1869.1-20.3  
OA 1950.7-25.1  
OA 1891.6-23.5  
OA 1950.7-25.1  
OA 1866.12-69.61  
OA 1950.7-75.1  
OA 1974.6-17.15(23}  
OA 1866.12-69.61

**Chapter 9**

OA 1950.7-25.1  
OA 1981.6-4.3, Woodward bequest  
(30 x 31 cm)  
OA 1950.7-25.1  
OA 1959.11-20.1 (nr6.4 cm, 119,5 cm)  
OA 1948.10-9.63  
OA 1866.12-69.61  
OA 1930.7-19.63 (o-ua 20 8 cm)  
OA 1866.12-69.61  
OA 1874.3-2.6  
OA 1866.12-69.61

الأرابيسك arabesque: لفيفة مُشكّلة بطريقة هندسية ذات عناصر متكرّرة وبشكل تبادلي من أزهار أو أوراق أو أحياناً من أشكال أو حيوانات، مُعلّقة على لفيفة معرّشة. الدرويش dervish: تابع أو تلميذ لإحدى الطرق الصوفية في الإسلام، التي تركز على تعليم إرشادات روحية معيّنة لأتباعها. الذّكر dhikr: تكرار لكلمات أو عبارات تحثّ على التركيز على الله. الجن djinn: الجن أو الأرواح، مخلوقة من النار وتُصوّر كشیطان؛ وهي ذات دلالة سلبية عموماً، لكنها يمكن أن تساعد البشر أيضاً. الفروسية furusiyya: الأدب المُكرّس لدراسة الخيول والبراعة في ركوب الخيل. الحديث Hadith: سنّة النبي محمد؛ وهو المصدر الأكثر أهمية بعد القرآن لأقوال النبي محمد وتعاليم الدين

الإسلامي.

الحجّ Hajj: فريضة حجّ المسلمين إلى مكة المكرمة.

الهجرة Hijra: هجرة النبي محمد ومجموعة من الصحابة من مكة المكرمة إلى المدينة في عام 622 ميلادي، وتعتبر الهجرة بداية التقويم الإسلامي.

الإمام imam: الزعيم المُوجّه إلهياً في شيعة علي، وهي طائفة إسلامية رئيسة.

الكعبة Kacba: هيكل مكعب يقع في وسط باحة المسجد الحرام في مكة، وهو أقدس مزار في الإسلام، يتوجّه نحوه المسلمون عندما يصلون، وينصّ القرآن أن النبيين إبراهيم وإسماعيل وضعوا قواعدهما.

الكوفي kufic: خط عربي ذو شكل زاويّ أو مربّع.

المدرسة madrasa: كليّة إسلامية دينية.

المُحقّق muhaqqaq: معناه أنه تم

إعداده بدقة شديدة، وهذا النوع من الكتابة المدوّرة الفخمة كان مُحَبَّباً لنسخ القرآن.

النسخ naskh: خط عربي مُدوّر، نوع من أنواع الخط العربي السنّة، عرّفه ابن مُقّلة.

نستعليق nastaliq: الخط المُعلّق، وقد استخدم بالدرجة الأولى للكتابة باللغة الفارسية واللغة الأردية ابتداءً من القرن 16.

القرآن Qur'an: كتاب المسلمين المقدّس المنزّل على النبي محمد، والمكتوب باللغة العربية.

رَيحان raihan: نوع من الخط العربي وثيق الصلة بخط التُّلث وخط المُحقّق لكن مقاسه أصغر قليلاً، وهو أحد الأنواع السنّة لأساليب الخط، عرّفه ابن مُقّلة.

الرقعة riqac: أحد أنواع الخط العربي السنّة، وهو أكثر تدوّراً وزواياه أقل حدةً، وقد عرّفه ابن مُقّلة.

Vesta Sarkhosh Curtis and  
Sheila R. Canby  
2429-X-7141-0  
الفن الإسلامي  
Barbara Brend  
1443-X-7141-0  
البلاط الإسلامي  
Venetia Porter  
1-1456-7141-0  
فخاريات إزنيق  
John Carswell  
9-2441-7141-0  
المنمنمات المغولية  
J. M. Rogers  
0-2440-7141-0  
وللحصول على قائمة حديثة  
ل عناوين مطبعة المتحف البريطاني،  
اكتب إلى:  
قسم التسويق  
مطبعة المتحف البريطاني  
38 ساحة روسيل Russel Square ،  
لندن WC1B 3QQ  
WWW.britishmuseum.co.uk

الرسم الفارسي، والأمراء والشعراء  
ونصراؤهم، والعصر الذهبي للفن  
الفارسي 1501-1722، ومشاركة في  
تأليف شعر الحب الفارسي.

ويتوافر في مطبعة المتحف البريطاني  
كذلك:

الفن الصيني بالتفاصيل

Carol Michaelson and Jane

Portal

1-2431-7141-0

الفن الياباني بالتفاصيل

John Reeve

3-2427-7141-0

الرسم الفارسي

Sheila R. Canby

6-1459-7141-0

العصر الذهبي للفن الفارسي

1722-1501

Sheila R. Canby

4-2404-7141-0

شعر الحب الفارسي

سَمَع samac: سماع الموسيقى، التي  
يمكن أن تولّد حالةً من النشوة داخل  
المستمع.

السيمورغ simurgh: طائر فارسي  
خرافي، يشبه طيراً برأس أسد أو رأس  
كلب في عصور ما قبل الإسلام، ويشبه  
العنقاء في العصر الإسلامي.

الصوفيّ (الصوفيّة) Sufi(sm):

الروحانية الإسلامية.

التوقيع tawqic: أحد أنواع الخط

العربي الستة، يتعلّق بخط الرقعة  
وخط الثُلث، وقد عرّفه ابن مُقلّة.

الثُلث thuluth: نوع من الخط

العربي كبير المقاس يُستخدَم في  
النقوش التذكارية.

الطغراء tughra: ختم بعلامة خطّية

استخدمه أباطرة تركيا العثمانية.

شيلار. كانبي Sheila R. Canby

مراقب مساعد مع مسؤولية

كبيرة عن المجموعات الإسلامية  
في المتحف البريطاني، وهي مؤلفة

1 - اللغة الأردية Urdu:

هي اللغة الرسمية لباكستان، وتستخدم أيضاً بشكل واسع في الهند.

2 - الأَقْنَثَا الشوكية acanthus:

نبات شائك ينمو في المناطق الدافئة، ويمتلك أوراقاً صقيلة برؤوس حادة، وأجزاء رقيقة طويلة عليها زهور.

3 - عجينة الحجر stonepaste:

الترجمة الحرفية هي عجينة الحجر، وقد اعتمدنا هنا ترجمتها بالتعبير «جسم خزفي من الكوارتز والصلصال ومزيج التزجيج»، لأنه يدل على طريقة تصنيعها.

وهي مادة من السيراميك، التي يبدو أنها صُنعت أول مرة في العراق في القرن التاسع. وكانت مصر المركز الرئيس للتصنيع بين القرنين العاشر والثاني عشر، لكن انتشرت صناعتها في جميع أنحاء الشرق الأوسط حتى

العصر الحديث.

يتم التصنيع عن طريق جمع الطين مع الكوارتز أو المواد السيليكونية الأخرى، بالإضافة إلى الفريت الزجاجي glass frit، التي تُلصق بواسطة مركب عضوي كالصمغ أو الغراء للربط، ثم يتم تطبيق الطلاء الزجاجي، الذي يجهز عند درجة حرارة عالية، على سطح الجسم الناتج كي يتصلب.

4 - محمد بن مقلة:

هو أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، ولد في بغداد عام 272 هـ/ 886 م، وتوفي فيها عام 328 هـ/ 940 م، وهو خطاط عربي، وكان من أشهر خطاطي العصر العباسي، وأول من وضع أسساً مكتوبة للخط العربي. يُعتقد بأنه مخترع خط الثلث، لكن لم يبق أي من أعماله الأصلية.

5 - ابن البوّاب:

هو أبو الحسن علي بن هلال بن عبد العزيز، المعروف بابن البواب توفي في عام 1022م، من أبرز خطاطي العربية. ولد في بغداد؛ وسمي ابن البواب لأن أباه كان يعمل بواباً، ولا يعرف على وجه اليقين تاريخ مولده، وإن كان يرجح أنه ولد في حدود سنة 961 م. تعلم فن الخط العربي على يد ابن أسد الخطاط المعروف. كان كاتباً ماهراً إلى جانب كونه خطاطاً بارعاً. له رسالة بارعة أنشأها في فن الكتابة، ذكرها ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (الصفحة غير موجودة) «معجم الأدباء»، وتذكر المصادر أن ابن البواب حسّن طريقة ابن مقلة الخطاط العظيم وزادها جمالاً وبهجة. ولقبه المؤرخ ابن الفوطي بأنه «قلم الله في أرضه». ترك ابن البواب منظومة في فن الخط وآثاراً فنية خطها للمصحف الشريف وبعض الكتب،

أما المنظومة فهي: رائية ابن البواب في الخط والقلم، وهي في أدوات الكتابة، ومن آثاره الباقية: المصحف الذي كتبه في بغداد سنة 1000 م، وهو محفوظ في مكتبة «جستر بيتي» في دبلن بأيرلندا.

6 - خط الريحان أو الخط الريحاني: هو خط عربي تطول فيه الألف واللام مثل أعواد الريحان.

#### 7 - تيمورلنك

تيمورلنك 1336-1405م، قائد أوزبكي من القرن الرابع عشر ومؤسس السلالة التيمورية في وسط آسيا وأول الحكام في العائلة التيمورية الحاكمة، التي استمرت حتى عام 1506م. وتعني كلمة «لنك» = «الأعرج» نتيجة لإصابته بجرح خلال إحدى معاركه. أما كلمة تيمور فتعني بالأوزبكية «الحديد». كان تيمورلنك قائداً عسكرياً فذاً، قام بحملات توسعية شرسة أدت إلى مقتل العديد

من المدنيين واغتنام مجتمعات بأكملها.

#### 8 - ملاحظة من المترجم:

هذه المعلومة في النص الإنجليزي غير صحيحة، والصحيح أن الخليفة علي بن أبي طالب هو ابن عم الرسول.

#### 9- خط نستعليق:

ظهر خط نستعليق في إيران في القرنين الثامن والتاسع هجريين / 14-15م، على يدي مير علي بدمج خطي النسخ «التعليق» والتعليق، ومن هنا جاءت تسميته: نسخ التعليق أو نستعليق، ثم أسهم خطاطون آخرون في تطويره، ومن بينهم مير عماد حسني قزويني وميرزا غلام رضا أصفهاني، الذي طوعه لآلات الطباعة، مما أسهم في نشره.

#### 10 - برهانبور

برهانبور هي مدينة متوسطة الحجم في ولاية ماديا براديش، الهند. وهي المقر الإداري لمنطقة برهانبور،

وتقع على الضفة الشمالية لنهر تابتي Tapti، على بعد 340 كيلومتراً جنوب غرب بوبال Bhopal و540 كيلومتراً شمال شرق مومباي Mumbai.

#### 11 - ممتاز محل:

تاج محل هو الضريح الذي قرر شاه جهان أن يبنيه لزوجته وحبيبته ممتاز محل واستغرق بناؤه عشرين عاماً، وأصبح تاج محل من معجزات الدنيا السبع الخالدة، كما يعد من أجمل المباني الإسلامية في الهند روعةً وزخرفةً وتصميماً هندسياً.

كانت سيدة تاج محل «ممتاز محل»، ومعناها (مختارة القصر)، ذات مخدم رفيع الشأن، فهي حفيدة ميرزا غياث بيك رئيس وزراء الإمبراطور المغولي الرابع جهانجير، وابنة خواجه أبي الحسن، الذي كان يعرف في بلاط جهانجير بلقب يامن الدولة عاصف خان، وهو رجل ذو طلعة مهيبة ويحظى باحترام كبير. كانت شديدة

معين، وتستخدم لوسم مواضع أو أشياء تخص هذا الشخص.

### 13 - الطغراء tughra:

استعمل السلاطين العثمانيون الختم على شكل الطغراء عند توقيع «الفرمانات» والرسائل السلطانية، وكان أول من استعملها هو السلطان أورخان غازي، وخط الطغراء هو مزيج بين خطي الديواني والإجازة.

### 14 - محمود بن سنقر

تعد المقلمة المحفوظة في المتحف البريطاني بلندن المصنوعة من النحاس المكفت بالذهب والفضة والمنزلة بالنيلو، من أقدم أثلة النوع الأول، وتحمل اسم صانعها عمل محمود بن سنقر وتاريخ صنعها في سنة ثمانين وستائة / 1281م.

### 15 - السلطان سليمان العظيم

السلطان سليمان الأول، أو السلطان سليمان القانوني، ولد بتاريخ 6 نوفمبر

لتعزيز التحالفات العسكرية أو غيرها من الأهداف المشابهة. وهكذا كان الأمير خورام في العام التالي متزوجاً من أميرة فارسية.

كان لممتاز محل دور فاعل في إدارة الدولة. كما كان شاه جهان يستشيرها في كل قضايا الحكم المهمة، حتى إنه استأمنها على ختمه الملكي. وفي تلك الأزمان، كان الختم الملكي أمراً بالغ الأهمية عند الحكام المسلمين.

وجدير بالذكر أن كلمة تاج محل تعني (قصر التاج)، في حين لا تعرف حتى الآن أصل تسمية القصر بتاج محل لأن المؤرخين في عهد الشاه كانوا يطلقون عليه (روزا) ممتاز محل؛ أي ضريح ممتاز محل، وبعدها شاع اسم تاج محل ويترجم على أنه قصر التاج أو تاج القصر.

### 12 - المونوغرام monogram:

علامة ترمز إلى شخص ما، وتتألف عادة من حرفين أو أكثر من أحرف اسمه الأولى، والتي تُجمَع في تصميم

الذكاء، باهرة الجمال كما ترسمها لوحات عصرها. وكانت تأنس للموسيقا وتقرض الشعر بالفارسية، وهكذا تبدت نشأة أرجومانند بانو بيغوم، التي عرفت لاحقاً باسم ممتاز محل. وقد ولدت ممتاز عام 1594، وحين بلغت سن التعليم بذلت عائلتها جهداً كبيراً لتمكينها من تحصيل تعليم طيب وتلقينها آداب البلاط.

وفيا كان الأمير خرام، ابن الستة عشر عاماً وإمبراطور المستقبل شاه جهان، يتمشى في سوق المينا الملكي وقعت عيناه على ابنة رئيس الوزراء الجميلة، التي كانت في الخامسة عشر من العمر. وأسرع الأمير إلى أبيه في اليوم التالي طالباً الإذن بالزواج منها، وهو ما حصل عليه فعلاً، غير أن زواج خورام من أرجومانند لم يكن سهلاً كما قد يظن المرء، ذلك أن الزيجات القائمة على الحب لم تكن شيئاً مألوفاً في قصور الهند في القرن السابع عشر. فالزيجات الملكية كانت تتم لأسباب سياسية أو



1494، وتوفي بتاريخ 7 سبتمبر 1566، ويعتبر عاشر سلاطين الدولة العثمانية، وهو الابن الوحيد للسلطان سليم الأول، وصاحب أطول فترة حكم، امتدت من سنة 1520 حتى وفاته سنة 1566. وقد اشتهر بلقبين: «سليمان العظيم»، و«سليمان القانوني».

لقد كان السلطان سليمان القانوني، من أبرز حكام أوروبا خلال القرن السادس عشر وأشهرهم، لما قام به من إصلاح للأوضاع الاقتصادية، والعسكرية، والسياسية في الإمبراطورية العثمانية. وكان «سليمان العظيم» شاعراً كبيراً، كما كان حريصاً على الاهتمام بالمجال الثقافي، ومشرفاً على توسيع الفنون والآداب والهندسة/العمارة العثمانية. أتقن الحديث بأربع لغات: التركية العثمانية، والعربية، والفارسية، ثم الجغائية وهي إحدى مكونات اللغات التركية.

ويعتبر السلطان سليمان، على المستوى العسكري، أحد أعظم

الملوك على مرّ التاريخ، فقد استطاع الاستحواذ على أراض شاسعة، وضم عواصم حضارات عدة، كبلغراد، وروودس، وكذلك هنغاريا. لكن السلطان وجد نفسه مضطراً إلى التوقف أمام فيينا سنة 1529. أما في الشرق الأوسط فقد ضم أراضي كثيرة، عقب حروبه ضد الصفويين في إيران. ووصل في شمال إفريقيا حتى الجزائر، إذ تمكنت قواته البحرية، خلال فترة حكمه، من السيطرة على ثلاثة بحار: المتوسط، والأحمر، والخليج العربي.

وفي المجال الإداري، أرسى السلطان سليمان إصلاحات وتغييرات جوهرية على المستوى القانوني في المجالات الاجتماعية، التربوية، الاقتصادية، وكذا بالنسبة إلى النظام القضائي للإمبراطورية. وقد ظلت مدونة القانون المدني التي أرساها سارية المفعول، قرناً طويلاً بعد وفاته.

16 - شجاع بن منعة الموصل:

من أشهر رواد صناعة التحف المعدنية، والخشبية والحزفية، وزخرفة الأقمشة، وغير هذه الصناعات التي اشتهرت بها الموصل، ومن تلك الصناعات المهمة إنتاج الأباريق، والأواني المعدنية. ويلاحظ أن معظمها كان يصنع من مادة النحاس الأصفر، ومن تحف شجاع بن منعة النادرة، التي تركها لنا إبريق نحاسي مطعم بالفضة مكتوب فوق الجزء الأسفل منه بأنه يعود إلى صانعه شجاع بن منعة الموصل، ومصنوع في عام 629هـ، وتبرز في الإبريق زخاريف هندسية ونباتية وكتابات كوفية، وصور بشرية تجسد القنص، ومجالس الغناء، ويحتفظ المتحف البريطاني حالياً بذلك الإبريق ذي الوجوه العشرة ويعتبره من كنائزه المهمة.

17 - كاشان Kashan:

تُعرف مدينة كاشان أنها رابع أهم مدينة إيرانية من جانب وجود الآثار

بين حج وغزو فكان يحج عاماً ويغزو عاماً وأنه أول خليفة عباسي قاد الغزو بنفسه. كذلك كان يصور بصورة الخليفة الحذر، الذي يبث عيونه وجواسيسه بين الناس ليعرف أمورهم وأحوالهم بل إنه كان يطوف أحياناً بنفسه متنكراً في الأسواق والمجالس، ليعرف ما يقال فيها، ويعتبر عصره العصر الإسلامي الذهبي.

19 - إقليدس Euclid:

أقليدس بن نوقطرس بن برنيقس الإسكندري، ولد 300 قبل الميلاد، عالم «رياضيات» رياضيات «يونانيون» يوناني، يلقب بأبي الهندسة. مشوار إقليدس العلمي كان في «الإسكندرية» الإسكندرية في أيام حكم «بطليموس الأول» بطليموس الأول (283-323 قبل الميلاد)، وقد اشتهر إقليدس بكتابه «العناصر لإقليدس» العناصر، وهو الأكثر تأثيراً في «تاريخ الرياضيات» تاريخ الرياضيات، وقد استخدم

صحراء كبيرة تشغل معظم وسط إيران، وتبعد عن طهران بزهاء 220 كيلو متراً إلى الجنوب منها، وعن مدينة قم بزهاء 90 كيلو متراً، وعن أصفهان بزهاء 150 كيلو متراً.

18 - هارون الرشيد:

هارون الرشيد بن محمد المهدي هو الخليفة العباسي الخامس، يعتبر من أشهر الخلفاء العباسيين. حكم بين عامي 786 و809 م. ولد سنة 763م تقريباً في مدينة الري، وتوفي سنة 809م في مدينة طوس (مشهد اليوم). وهو أكثر الخلفاء العباسيين ذكراً في المصادر الأجنبية كالحوليات الألمانية على عهد الإمبراطور شارلمان، التي ذكرته باسم Aron، والحوليات الهندية والصينية التي ذكرته باسم Alun، أما المصادر العربية فقد أفاضت في الكلام عنه، إذ صور بالخليفة الورع المتدين، الذي تسيل عبراته عند سماع الموعظة، والمجاهد الذي أمضى معظم حياته

التاريخية فيها بعد أصفهان وشيراز ويزد، وثاني أكبر مدينة في محافظة أصفهان بعد أصفهان، وهي عريقة التاريخ، ورائدة في الفن المعماري الإيراني، وغنية بالجمال التاريخي الأصيل، وما زالت بعد مئات السنين تحمل عطر الماضي وعراقة التاريخ وحضارة العصر. كما أن كاشان تُعرف عالمياً بسجّادها، الذي تنسجه أنامل نسائها في أغلب بيوتها، فضلاً عن مصانع السجّاد الحديثة الموجودة في هذه المدينة. وعلى الرغم من وجود الأحياء والمباني والأسواق والشوارع الحديثة في كاشان، فإنها ما زالت تحتضن الأزقة القديمة الطويلة المتعرجة، والأحواض والمعابر الهوائية والأقبية العميقة المنتهية إلى عيون المياه العذبة، وكذلك تزخر المدينة بالعشرات من المساجد القديمة والمراقد والمدارس الدينية، التي شُيّدت قبل عدة قرون من الزمن.

تقع مدينة كاشان عند حافة

هذا الكتاب في تدريس الرياضيات (وخصوصاً «هندسة رياضية» الهندسة) منذ بدايات نشره قديماً حتى نهاية القرن الـ19 وبداية القرن الـ20. بين ثنايا هذا الكتاب مبادئ ما يعرف اليوم باسم «الهندسة الإقليدية» الهندسة الإقليدية، التي تتكون من مجموعة من «بديهية» البديهيات. أنشأ إقليدس بعض المصنفات أيضاً في حقول عديدة؛ «منظور» كالمنظور، و«قطع مخروطي» القطع المخروطي، و«هندسة كروية» الهندسة الكروية، «نظرية الأعداد» ونظرية الأعداد وغيرها. الاسم إقليدس هو تعريب للفظ يوناني، ويعني «المجد الحسن».

#### 20 - الخوارزمي:

أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي القرطبي، عالم مسلم عراقي، يكنى باسم الخوارزمي وأبي جعفر، قيل أنه ولد زهاء 781م، وقيل إنه توفي بعد 847م. يعتبر من

أوائل علماء الرياضيات المسلمين، إذ أسهمت أعماله بدور كبير في تقدم الرياضيات في عصره. اتصل بالخليفة العباسي المأمون، وعمل في بيت الحكمة في بغداد، وكسب ثقة الخليفة؛ إذ ولاه المأمون بيت الحكمة، كما عهد إليه برسم خارطة للأرض عمل فيها أكثر من 70 جغرافياً، وقبل وفاته ترك العديد من المؤلفات في علوم الفلك والجغرافيا، من أهمها «كتاب الجبر والمقابلة»، الذي يعد أهم كتبه، وقد ترجم الكتاب إلى اللغة اللاتينية في سنة 1135م، كما دخلت على إثر ذلك كلمات مثل الجبر Algebra والصففر Zero إلى اللغات اللاتينية.

كما ضمت مؤلفات الخوارزمي كتاب الجمع والتفريق في الحساب الهندي، وكتاب رسم الربع المعمور، وكتاب تقويم البلدان، وكتاب العمل بالإسطرلاب، وكتاب «صورة الأرض»، الذي اعتمد فيه على كتاب المجسطي لبطليموس مع إضافات

وشروح وتعليقات، وأعاد كتابة كتاب الفلك الهندي المعروف باسم «السند هند الكبير»، الذي ترجم إلى العربية زمن الخليفة المنصور، فأعاد الخوارزمي كتابته، وأضاف إليه، وسمي كتابه «السند هند الصغير».

وقد عرض في كتابه (حساب الجبر والمقابلة) أو (الجبر) أول حل منهجي للمعادلات الخطية والتربيعية. ويعتبر مؤسس علم الجبر، وفي القرن الثاني عشر قدمت الترجمات اللاتينية عن حسابيه على الأرقام الهندية، النظام العشري إلى العالم الغربي.

#### 21 - بيت الحكمة:

بيت الحكمة هو أول جامعة في التاريخ، أنشئت في عصر الخليفة العباسي هارون الرشيد وابنه عبد الله المأمون، وأحدثت نقلة نوعية في الترجمة تمهيداً للعصر الذهبي الإسلامي في بداية القرن التاسع الميلادي سنة 840 ميلادية تقريباً لذلك

22 - المغرب المرينية Merinid

: Morocco

الدولة المرينية: ينحدر المرينيون من قبيلة «زناتيون» زناتة، وقد استقروا في المناطق الشرقية والجنوب الشرقي من المغرب. وبعد صولات وجولات مع «موحدون» الموحدين استطاع المرينيون في عهد الأخوين أبي يحيى عبد الحق (1244-1258م) ثم أبي يوسف (1258-1286م) أن يستولوا على العديد من المدن، «مكناس» مكناس 1244م، و«فاس» فاس 1248م. وبحلول سنة 1269م استطاعوا التخلص من آخر الموحدين في «مراكش» مراكش، وبدأوا بعدها في تنظيم جيش قوي حتى يمكنهم الاحتفاظ بالمناطق التي انتزعوها. خاضوا عدة حروب على أرض i «اندلس» الأندلس في عهد أبي يعقوب يوسف (1286-1307 م)، ثم توسعوا إلى الجزائر (الاستيلاء على «وهران» وهران «مدينة الجزائر» ومدينة

المترجمين النساخين والحاشرين الذين يتولون تخزين الكتب، والمجلدين وغيرهم من العاملين. وقد بلغ نشاط بيت الحكمة ذروته في عهد الخليفة المأمون الذي أولاه عناية فائقة، ووهبه كثيراً من ماله ووقته، وكان يشرف على بيت الحكمة، ويختار من بين العلماء المتمكنين من اللغات، وقد استقدم المأمون من قبرص خزانة كتب الروم.

وبذلك كان بيت الحكمة خزانة كتب، ومركز ترجمة، وتأليف، ومركزاً للأبحاث ورصد النجوم، ومن أهم ما ميز بيت الحكمة تعدد المصادر، وهي الكتب القديمة والتراجم والكتب التي ألفت للخلفاء، والكتب التي نسخت، مما جعله مجمعاً علمياً، وظل بيت الحكمة قائماً حتى اجتاحت المغول بغداد سنة 656هـ، حين دُمّر معظم محتوياته في ذلك الوقت.

يعد فخراً للحضارة الإسلامية التي أنشأت أول جامعة، وكانت تضم مساكن للطلاب والمعلمين وساحة جامعية، بالإضافة إلى مطعم لتزويد رواد الجامعة بالغذاء.

عرف عن أبي جعفر المنصور عنايته بنشر العلوم المختلفة، ورعايته للعلماء من المسلمين وغيرهم، وقيامه بإنشاء «بيت الحكمة» في قصر الخلافة ببغداد، وإشرافه عليه بنفسه، ليكون مركزاً للترجمة إلى اللغة العربية. وقد أرسل أبو جعفر إلى إمبراطور الروم يطلب منه بعض كتب اليونان، فبعث إليه بكتب في الطب والهندسة والحساب والفلك، وقام نفر من المترجمين بنقلها إلى اللغة العربية.

وفي عهد هارون الرشيد أتت إليها دفعة كبيرة من الكتب بعد فتح هرقله وإقليم بيزنطة، وقد أوكل إلى يوحنا بن ماسويه مهمة ترجمة الكتب، فلم تعد تقتصر على حفظ الكتب فحسب، وإنما ضم بيت الحكمة إلى جانب

الجزائر) عرفت الدولة أوجها في أثناء عهدي أبي الحسن علي (1331-1351م) ثم أبي عنان فارس (1351-1358م) وازدهرت حركة العمران. استطاع الأخير صد سلاطين «زيانيون» عبد الواد والاستيلاء على عاصمتهم «تلمسان» تلمسان، ثم واصل في غزواته حتى بلغ «تونس» تونس واحتلها على حساب «حفصيون» الحفصيين.

منذ 1358م بدأت الدولة المرينية تتهاوى سريعاً، فلقد تولى الحكم سلاطين دون سن الرشد (1358-1374م ثم 1393-1458م) كانوا بلا رأي، وقد وضع هؤلاء تحت وصاية أقربائهم من «وطاسيون» الوطاسيين، كما قام أصحاب «غرناطة» غرناطة بتولى دور الوصية (1373-1393م). استطاع آخر السلاطين عبد الحق (1421-1465م) أن يتخلص من أقربائه «وطاسيون» الوطاسيين بعد أن أقام لهم مذبحاً كبيرة سنة 1458م.

لم يدم الأمر على حاله، وقام سكان «فاس» فاس بثورة على المرينيين، ثم صار أمر «مغرب» المغرب بعدهم في أيدي «وطاسيون» الوطاسيين.

وتتجلى قيمة هذا العصر في العمل القيم الذي أسهم به المغرب في بعث الحضارة الإسلامية بعدما كادت تقضي عليها عواصف الحروب الصليبية. ومن مزايا العصر المريني أنه استطاع أن يؤخر كارثة الأندلس بنحو قرنين من الزمن، لما بذل المغرب من دفاع مجيد عن الأندلس. وبعد هذا فإن المغرب مدين لعظماء المرينيين بما قاموا به من إنعاشه بعد الخراب والفوضى اللذين خيما على ربوعه في أعقاب العصر الموحيدي.

### 23 - قصر الحمراء Alhambra:

هو قصر أثري وحصن شيده الملك الأمازيغي باديس بن حبوس في مملكة غرناطة خلال النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي، وهو من أهم المعالم

السياحية بإسبانيا ويقع على بعد 267 ميلاً (430 كيلومتراً) جنوب مدريد. تعود بداية تشييد قصر الحمراء إلى القرن الرابع الهجري، الموافق للقرن العاشر الميلادي، وترجع بعض أجزائه إلى القرن السابع الهجري الموافق للقرن الثالث عشر الميلادي.

من سمات العمارة الإسلامية الواضحة في أبنية القصر؛ استخدام العناصر الزخرفية الرقيقة في تنظيحات هندسية كزخارف السجاد، وكتابة الآيات القرآنية والأدعية، بل حتى بعض المدائح والأوصاف من نظم الشعراء كابن زمرك، وتحيط بها زخارف من الجص الملون الذي يكسو الجدران، وبلاطات القيشاني الملون ذات النقوش الهندسية، التي تغطي الأجزاء السفلى من الجدران.

ثمة خلاف حول سبب تسمية هذا المعلم البارز باسم قصر الحمراء، فهناك من يرى أنه مشتق من بني الأحمر، وهم بنو نصر، الذين كانوا يحكمون غرناطة

مع الدول الأوروبية عن الشركات التجارية العاملة في المنطقة، كما قام ببعض الإصلاحات الداخلية. قام عام 1648م بضم أجزاء جديدة من أفغانستان إلى دولته. عرفت اقتصاد البلاد مرحلة تقهقر متسارعة في أثناء عهد شاه حسين 1694-1722م، الذي تسبب في إثارة الطائفة السنية بعدما أظهر عدم التسامح في تعامله معهم وتعصبه الشديد للمذهب الشيعي. منذ سنة 1719م بدأ زحف الأفغان (السنين)، الذين كان يحكمهم الغلزي على مملكة الصفويين. ولقد استولى هؤلاء على أصفهان سنة 1722م، وقاموا بخلع شاه حسين ثم أعدموه سنة 1726م. وحتى سنة 1736م قام الغلزي بإنشاء حكومة ظل صفوية (يمثلها شاه مجرد من السلطة). كانت السلطة الحقيقية في بلاد فارس يتقاسمها الزند والأفشريون حتى انتقلت بعدها إلى القاجاريين.

في الوصول إلى الحكم (على بعض المناطق) في أثناء زعامة جنيد (1447-1450م)، ثم حيدر (1460-1488م)، اللذين استطاعا إنشاء تنظيم سياسي وتكوين وحدات خاصة من الجيش، أو القزلباش (القرل باش أو الرؤوس الحمراء نسبة إلى التاج أو العمامة الحمراء التي يرتديها أتباع الطريقة الصفوية، وتربط العمامة بأثنتي عشرة لفة تلميحاً للأئمة الاثني عشر). تولى إسماعيل الصفوي (1501-1524م) (منذ سنة 1494م زعامة التنظيم وقام بالدعوة إلى المذهب الشيعي، فاستولى على مناطق غيلان، وواصل في سنوات 1499-1501م توسعه حتى شمل كامل بلاد فارس، قام بطرد القراقويونلو سنة 1507م، واستولى على العراق. أقر المذهب الشيعي الاثني عشري مذهباً رسمياً للدولة. عاشت الدولة مجدها الأخير في أثناء عهد عباس الثاني 1642-1666م، الذي كثف من التبادل التجاري

بين عامي 629-897هـ، في حين يرى آخرون أن التسمية تعود إلى التربة الحمراء، التي يمتاز بها التل الذي تم تشييده عليه. من التفسيرات الأخرى للتسمية أن بعض القلاع المجاورة لقصر الحمراء كان يُعرف منذ نهاية القرن الثالث الهجري، الموافق للقرن التاسع الميلادي؛ باسم المدينة الحمراء.

24 - إيران الصفوية Safavid Iran:

الصفويون هم آل صفويان: سلالة من الشاهات حكمت في بلاد فارس (سنوات 1501-1785م)، المقر: تبريز حتى 1548م، قزوین 1548-1598م، أصفهان منذ 1598م.

أسس الشيخ صفي الدين الأردبيلي (1252-1334م) طريقته الصفوية في أردبيل/ أذربيجان سنة 1300م. وأصبحت أردبيل عاصمة دينية ثم سياسية لأتباعه. تحول أبناء هذه الطائفة منذ منتصف القرن الـ15م إلى المذهب الشيعي، ونجح الصفويون

25 - الهند المغولية Mughal India:  
 إمبراطورية مغول الهند: المغول  
 الكبار هي سلالة تركمانية (فرع من  
 التيموريين) حكمت الهند في سنوات  
 (1526-1857م). ومقرها: أغرا.  
 ينحدر مؤسس السلالة ظهير الدين  
 بابر من تيمورلنك (عن طريق أبيه)  
 وجهانجير خان (عن طريق أمه). كان  
 منذ 1497م أميراً على سمرقند (إمارة  
 فرغانة). استولى سنة 1504م على  
 كابل، ثم زحف من هناك إلى الهند،  
 بعدما استعداه بعض أمراءها على  
 حاكمهم. بعد انتصاره على اللودهيين،  
 أصبح شاهاً (1526-1530م) على الهند  
 (شمال الهند ووسطها). قام السلطان  
 الصوري شر شاه بطرد ابنه همايون  
 (1530-1556م) سنة 1540م إلى  
 فارس. استطاع همايون أن يستعيد  
 سلطته مجدداً سنة 1555م.  
 بلغت الدولة أوجها السياسي  
 في أثناء عهد السلطان أكبر (1556-  
 1605م)، الذي أكمل سيطرته على

كامل بلاد هندوستان (باكستان  
 وشمال الهند) وزحف إلى الشرق  
 حتى البنغال، ثم أدخل كل الدول  
 الإسلامية (وغيرها) الواقعة هناك  
 تحت سلطته. كانت سياساته تقوم على  
 التسامح، كما حاول أن يعامل المسلمين  
 والهنود بالتساوي، وقام بتجديد نظام  
 الإدارة في الدولة. تواصلت جهود  
 تطوير الدولة المغولية في عهد كل من  
 جهانجير (1605-1627م)، ثم شاه  
 جهان (1628-1658م). وتكثفت  
 عملية التبادل التجاري مع البلدان  
 الأوروبية (عن طريق شركة الهند  
 الشرقية البريطانية)، وعمت الدولة  
 حالة من الرخاء.

27 - نيسابور Nishapur:  
 نَيْسَابُور هي مدينة في مقاطعة  
 «خراسان» خراسان في شمال شرق  
 «إيران» إيران بالقرب من العاصمة  
 الإقليمية؛ «مشهد» مشهد. تعتبر  
 نيسابور عاصمة مقاطعة «خراسان»  
 خراسان قديماً. كانت في العصر العباسي  
 من أشهر مراكز الثقافة والتجارة  
 والعمران، وذلك قبل أن يدمرها زلزال  
 أصابها سنة 540 هـ، ثم أكمل خرابها  
 غزو المغول لها سنة 618 هـ.

26 - داستان أمير حمزة I-Dastan  
 Amir Hamza:  
 حمزة نامة Hamzanama، (أو ملحمة  
 حمزة أو داستان أمير حمزة-e-Dastan  
 Amir Hamza، أو مغامرات الأمير  
 حمزة) تروي مآثر أسطورية عن الأمير

31 - جهانگیر نامہ Jahangirnama:

جهانگیر نامہ Jahangirnama  
(أو جهانگیر نامہ)، کتاب يتضمن  
مذكرات الإمبراطور جهانگیر، ابن  
الإمبراطور المغولي أكبر، الذي حكم  
في الفترة الانتقالية. يقدم جهانگیر  
في مذكراته كشفاً صادقاً عن حياته،  
والمعارك التي خاضها جيشه،  
والسيناريوهات السياسية والمؤامرات  
السائدة خلال فترة حكمه، وكذلك  
مشاعره، ووجهات نظره، وعلاقته  
مع أبنائه، ومصالحه. وُزود الكتاب  
-بغزارة- بلوحات مغولية من عصر  
جهانگیر، تزيد كثيراً من التقدير  
للنص.

32 - الإمبراطور جهانگیر  
Jahangir:

سليم نور الدين جهانگیر (اللقب  
الكامل: السلطان الأعظم والخانقان  
المكرم)، حكم دولة المغول (بالهند)  
من 1605-1627، هو ابن جلال الدين

الواقواق بالتيلاندية باسم شجرة  
بلنيرا « naree pol ».

إن كلمة naree تعني فتاة وكلمة pol  
تعني نبات أو شجرة، إذ أصبحت هذه  
الشجرة تثير اهتمام الكثير من السياح،  
نظراً لأن ثمارها تشبه هيئة الفتاة تماماً.

29 - إزنيق Iznik:

إزنيق مدينة تركية تقع في أقصى  
شمال غرب الأنضول في إقليم مرمرة،  
يبلغ عدد سكان مدينة إزنيق زهاء  
15000 نسمة، وتقع بالقرب من المدينة  
بحيرة إزنيق.

30 - الأمير خُرّام Khurram:

هو نفسه الإمبراطور شاه جهان،  
الذي تزوج من «ممتاز محل» وبنى لها  
«تاج محل»، الذي يعد من معجزات  
الدنيا السبع الخالدة، كما يعد من  
أجمل المباني الإسلامية في الهند روعة  
وزخرفة وتصميماً هندسياً.

28 - شجرة الواق واق waq-waq  
:tree

الواق واق هي بلاد تم ذكرها في  
كتب التراث العربية القديمة لكن ليس  
هناك دليل على وجودها الحقيقي (تحدد  
أغلب الكتب موقعها في بحر الصين  
أو بحر الهند). وقال بعضهم إن سبب  
تسميتها بجزر الواق واق هو وجود  
نساء بشعور طويلة معلقة في أشجارها  
ويظهر منهن صوت واق واق إذا  
هبّت الريح بأغصان الشجرة. وهناك  
قول آخر وهو: إن الرحالة العربي ابن  
بطوطة أدخل تلك الكلمة إلى العربية  
من الكلمة الصينية «واكوكو»، وهو  
اسم كان الصينيون يطلقونه على بلاد  
اليابان في القدم. وقيل إن بلاد الواقواق  
تقع في جنوب إفريقيا، وهذا مما  
وضحه الشريف الأدرسي في خريطة  
العالم التي رسمها. وقال آخرون إن  
بلاد الواقواق هي: «تايلند المعروفة»،  
وذلك لاكتشاف وجود شجرة فيها،  
وهو موطنها الرئيس، وتسمى شجرة



أكبر، ولقد وقع معاهدة مع شركة الهند الشرقية البريطانية واعدت تجارتها بمعاملة تفضيلية، وفاتحاً بذلك شبه القارة الهندية على مصراعيها لبريطانيا للمرة الأولى. استكمل جهود والده في تطوير الدولة المغولية، التي حكمها بين عامي 1605 و 1627م، كان يتابع شكاوى المظلومين بنفسه، فجعل سلسلة من الذهب، مربوطة بسبعة أجراس، يدقها المشتكي فينزل السلطان ليحقق مظالم الناس بنفسه، كما أصدر دستوراً من 12 وصية أسس بها نظام دولة للصحة وتوطيد الأمن، كما كان لزوجته نور جهان دور كبير في إدارة الشؤون التنظيمية والنسوية في عصره.

وهو الشخص المعروف في التاريخ باسم شهزادة سليم في أسواق أناركلي بلاهور، وكُني الأمير سليم بـ«شيخو». والاسم جهانجير بالفارسية يعني «قاهر العالم»..

33 - السلطان حسين بايقرا Husayn Bayqara :  
حسين بايقرا (842 911-هـ/ 1438-1506م)، والده منصور بن بايقرا بن عمر شيخ، ويرجع نسب جدته لأبيه إلى جنكيز خان. ولد في هرات، وحكم في عهد ألغ بك الثاني مازندران وجرجان من عاصمته أستراباد، لكنّ أبا سعيد طرده منها 864هـ/ 1460م وسجنه ثم أطلق سراحه، فتوارى عن الأنظار، ليدخل بغتة إلى هرات 873هـ/ 1469م بعد شهر من مقتل غريمه، فأقر له أهلها بالحكم، واتخذها عاصمة له.

استرد السلطان حسين أملاكه السابقة في مازندران، وطرد منها محمود بن أبي سعيد، وألحق بها سجستان وأجزاء من خوارزم، تاركاً كابل وغزنه لحاكمهما أولوغ بيك الثاني. شهدت هرات في عهد السلطان حسين أزهى عصورها، وقيل لم تكن مدينة على وجه الأرض تماثلها إذ ذاك

لارتفاع مستوى المعيشة فيها. وخلف حسين بعد وفاته ابنه بديع الزمان 911-912هـ/ 1506-1507م، وقد شغف كأبيه بتشجيع الأدباء والعلماء لكنه لم يقو، رغم علو همته، على صد الأوزبك بقيادة خانهم محمد شيبان، الذي كان قد عبر سنة 906هـ/ 1500م نهر سيحون لاجتياح ما وراء النهر، فاستولى على بخارى في ذلك العام، وعلى سمرقند بعد أربع سنوات، وعبر جيحون إلى خراسان 912هـ/ 1507م ودخل العاصمة هرات التي هرب منها بديع الزمان آخر الأمراء التيموريين، وقد أعمل شيبان وجنوده السيف في إخوة بديع الزمان، وسبوا نساءهم، ولاحقوا أبناءهم إلى الجنوب حتى قندهار، وبذلك كانت نهاية التيموريين.

34 - إقليم خراسان:

خراسان الكبرى هي منطقة جغرافية واسعة. من الناحية

خراسان، في عام 1581، ووصل إلى العرش الفارسي بمساعدة مرشد غولي أوستاجلو، الذي قُتِل لاحقاً في يوليو 1589. وهو مصمم على رفع الثروات الساقطة من بلاده، أفرغ جهوده أولاً ضد الأوزبكيين الذين احتلوا خراسان. وبعد كفاح طويل وحاد، استعاد مشهد، وهزمهم في معركة عظيمة قرب حيرات في عام 1597. ولقد حرك عاصمته من قزوین إلى أصفهان في عام 1592، وتوفي في التاسع عشر من يناير عام 1629.

36 - الفنان بشن داس Bishn Das:  
هو الفنان الرائد في بلاط الإمبراطور المغولي جهانجير، الذي حكم ما بين عامي 1605-1627م.

37 - الفنان الفارسي رضائي عباسي Riza-yi Abbasi:

الفنان رضا عباسي (1565-1635):  
كان فنان الممنهات الفارسية الرائد

حين وجد الشيعة في الإقليم أيضاً، وقد تركزوا في مدينة طوس وما جاورها (تعرف باسم مشهد حالياً). وبعد حكم الصفويين، اعتنق معظم سكان القسم الإيراني المذهب الشيعي. في حين لاتزال هناك مجموعات سنية كبيرة في الإقليم، خاصة في الشرق (على حدود أفغانستان) وفي الشمال (على حدود تركمانستان). أما في أفغانستان وتركمانستان فيسود المذهب السني الحنفي مع وجود للشيعة في مدينة حيرات الأفغانية.

35 - الشاه عباس الأول:  
الشاه عباس الأول، كان الحاكم الأسمى من سلالة الصفويين، وعُرف أيضاً باسم عباس الأكبر. أصبح شاه إيران في بداية شهر أكتوبر 1588، بعدما تمرد على أبيه محمد الصفوي وسجنه.

في وسط الفوضوية العامة في بلاد فارس، عين عباس الأكبر حاكماً على

التاريخية: يشمل إقليم «خراسان الإسلامي» شمال غرب أفغانستان مثل مدينة حيرات وأجزاء من جنوب تركمانستان، إضافة إلى مقاطعة خراسان الحالية في إيران، ومن مدنه التاريخية: حيرات ونيسابور وطوس. أما «خراسان الساسانية» فقد كانت أصغر من ذلك. جاء في أطلس تاريخ الإسلام: «كان قلب الدولة الإيرانية الساسانية ومصدر ثرائها هو إقليم خراسان، وقاعدته نيسابور، وكان إقليم خراسان الساساني أصغر حجماً من خراسان الإسلامية».

غالبية سكان الإقليم هم من البشتون والبلوش والفرس مع وجود للترك في الأقسام الشمالية. وقبل دخول الإسلام كان الإقليم مركزاً للديانة المجوسية وخصوصاً في بلخ في أفغانستان، وعند تجذر الإسلام في المنطقة اعتنق عامة الخراسانيين الإسلام، وقد كانوا في الغالب من السنة الشافعية، وبعض الحنفية، في

لمدرسة أصفهان خلال الفترة الصفوية الأخيرة، وقد قضى معظم حياته المهنية يعمل لصالح الشاه عباس الأول، واشتهر بمنمنماته المفردة، وبخاصة الصور الشخصية الفردية للشباب الجميل. ولد في كاشان Kashan، لكن يقترح أيضاً أنه ولد في مشد Mashad حيث عمل والده فنان المنمنمات علي أصغر في مشغل للحاكم إبراهيم ميرزا..

38 - الإمبراطور أكبر Akbar :

كان الإمبراطور أكبر (1556-1609م). أحد أباطرة المغول في الهند، وكان من أعظم ملوك القارة الآسيوية الذين عرفهم التاريخ على مر الأجيال. وقد استحق لقب راعي الإنسانية نظراً لما كان يتحلى به من عدل وإنصاف بين الناس واهتمام جدي بشؤونهم. كما عمل جاهداً على استعادة أراضي الهند السليبية، وتوحيدها في دولة مركزية قوية.

أراد أحد الرعايا أن يرفع إليه طلباً أو يلتمس منه عوناً.

39 - فترة الوانلي Wanli period :

الإمبراطور وانلي (4 سبتمبر 1563 - 18 أغسطس 1620م) كان إمبراطور الصين (من سلالة مينغ)، وحكم خلال الفترة 1572-1620م، وكان حكمه الذي استمر ثمانية وأربعين عاماً هو الأطول في سلالة مينغ، وشهد ذلك الانخفاض المطرد للسلالة.

40 - بيجابور Bijapur:

مدينة بيجابور: هي مقر مقاطعة بيجابور من ولاية كارناتاكا، وهي معروفة جيداً لمعلمها التاريخية ذات الأهمية المعمارية، وقد بنيت خلال فترة حكم سلالة شاهي عادل. تقع بيجابور على مسافة 530 كيلومتراً شمال غرب بنغالور، وزهاء 550 كيلومتراً من مومباي، وزهاء 384 كيلومتراً من حيدر أباد.

وكان أكبر من دعاة التسامح بين الأديان المختلفة في الهند. فأثناء حكمه ازدهرت الهندوسية والإسلام جنباً إلى جنب بتوافق وانسجام تامين. فالإمبراطور المسلم (أكبر) اعتاد أن يلبس أحياناً الزي الإسلامي ويذهب إلى الصلاة في المسجد، وارتدى أحياناً أخرى اللباس الهندي قاصداً المعبد الهندوسي للتأمل والعبادة.

لم يتوقف هذا الإمبراطور، الكبير القلب والواسع الصدر، يوماً واحداً عن إغداق الهبات والعطايا على المحتاجين والمؤسسات الاجتماعية في طول البلاد وعرضها. وكان من عادته أن يركب في عربة ملكية فاخرة تجرها ثمانية جياذ مطهمة. وكان الحراس والمنادون يعلنون عن قدوم موكبه الفخم بالطبول والصنوج والأبواق في أرجاء المدينة كافة. وعلى الرغم من كل هذا المجد والأبهة، كانت هناك أوامر صارمة من أكبر نفسه لتوقيف الموكب في أي وقت وفي أي مكان، إن

للعمر الثاني، أو yuga Treta . وهي أيضاً الصورة الرمزية الأولى لفيشنو، الذي يظهر على هيئة إنسان تماماً، على الرغم من أنه كان قزماً من براهمة dwarf brahmin . كما عُرف أحياناً باسم أوبيندرا Upendra، وقد أحييت صورة فامانا من جانب مهرجان أونام .

44 - فيشنو Vishnu :

فيشنو هو الإله الأعلى وفقاً لتقاليد Vaishnavite الهندوسية، إذ إن أتباع سمارتا- أدي شانكارا Smarta أتباع سمارتا- أدي شانكارا followers of Adi Shankara، من بين آخرين، يجلسون فيشنو بوصفه واحداً من الأشكال الخمسة الأولية لله .

45 - الإسكندر المقدوني :

الإسكندر الثالث المقدوني، المعروف بأسماء عديدة أخرى أبرزها: الإسكندر الأكبر، والإسكندر الكبير، والإسكندر المقدوني، والإسكندر ذي القرنين، هو أحد ملوك

وجنوب الهند. وهي تقع بين سلسلتين جبليتين: غاتس الغربية Western Ghats، التي تشكل حدودها الغربية، وغاتس الشرقية Eastern Ghats، التي تشكل حدودها الشرقية.

والاسم ديكان هو اسم إنجليزي مأخوذ من الكلمة dakkhin، وهذه مستمدة من الكلمة السنسكريتية dākṣiṇa، التي تعني «الجنوب».

42 - السادة العظماء

:Grandsigneurs

تعبير فرنسي grand seigneur، وهو تعبير ساخر في الغالب معناه «الرجل الكريم أو الأرسطوقراطي»، أما المعنى الحرفي فهو (great lord) أي السيد العظيم.

43 - فامانا Vamana :

فامانا Vamana: توصف في النصوص الهندوسية Puranic بالرمزية الخامسة لفيشنو Vishnu، وأول تجسيد

تأسست المدينة في القرنين العاشر والحادي عشر من قبل تشالوكياس كالياني، وكانت تعرف باسم Vijayapura ؛ أي مدينة النصر، وقد وقعت المدينة تحت نفوذ سلطنة خيلجي Khilji في دلهي في أواخر القرن الثالث عشر، وفي عام 1347 احتلت المنطقة من جانب سلطنة بهاني- جولبارجا Bahmani Sultanate of Gulbarga .

41 - سلطنات الدكن Deccan :

هضبة الدكن: هي هضبة كبيرة في الهند، تشكل معظم الجزء الجنوبي من البلاد. وترتفع مئات من الأمتار في الشمال، وأكثر من كيلومتر في الجنوب، مشكلة مثلثاً بارزاً ضمن نطاق المثلث الهابط المعروف لساحل شبه القارة الهندية. فهي تمتد على مدى ثماني ولايات هندية وتشمل مجموعة واسعة من المواطنين، التي تغطي معظم وسط

مقدونيا الإغريق، ومن أشهر القادة العسكريين والفاحين عبر التاريخ. وُلد الإسكندر في مدينة بيلابقرا سنة 356 ق.م، وتلمذ على يد الفيلسوف والعالم الشهير أرسطو حتى بلغ ربيع السداس عشر. وبحلول عامه الثلاثين، كان قد أسس إحدى أكبر وأعظم الإمبراطوريات التي عرفها العالم القديم، وقد امتدت من سواحل البحر الأيوني غربًا وصولاً إلى سلسلة جبال الهيمالايا شرقًا. يُعد أحد أنجح القادة العسكريين في مسيرتهم، إذ لم يحصل أن هُزم في أي معركة خاضها على الإطلاق.

وخلف الإسكندر والده، فيليب الثاني المقدوني، على عرش البلاد سنة 336 ق.م، بعد أن اغتيل الأخير، وورث الإسكندر عن أبيه مملكة متينة الأساس، وجيشًا عرمرمًا قويًا ذا جنود مخضرمين. وقد مُنح حق قيادة جيوش بلاد اليونان كلها، فاستغل ذلك ليحقق أهداف أبيه التوسعية،

وانطلق عام 334 ق.م في حملة على بلاد فارس، فتمكن من دحر الفرس وطردهم خارج آسيا الصغرى، ثم شرع في انتزاع ممتلكاتهم الواحدة تلو الأخرى في سلسلة من الحملات العسكرية دامت عشر سنوات. تمكن الإسكندر من كسر الجيش الفارسي وتحطيم القوة العسكرية للإمبراطورية الفارسية الأخمينية في عدّة وقعات حاسمة. تمكن الإسكندر في نهاية المطاف من الإطاحة بالشاه الفارسي داريوش الثالث، وفتح كامل أراضي إمبراطوريته، وعند هذه النقطة، كانت الأراضي الخاضعة له قد امتدت من البحر الأدرياتيكي غربًا إلى نهر السند شرقًا.

كان الإسكندر يسعى إلى الوصول إلى «نهاية العالم والبحر الخارجي الكبير»، فأقدم على غزو الهند سنة 326 ق.م في محاولة لاكتشاف الطريق إلى ذاك البحر، لكنه اضطرّ إلى أن يعود أدراجه بناءً على إلحاح قادة الجند

وبسبب تمرد الجيش. توفي الإسكندر في مدينة بابل سنة 323 ق.م، قبل أن يشرّع في مباشرة عدّة حملات عسكرية جديدة خطط لها، وكان أولها فتح شبه الجزيرة العربية. وبعد بضعة سنوات من وفاته، نشبت حروب أهلية طاحنة بين أتباعه كان من شأنها أن مزقت أوصال إمبراطوريته.

46 - سالم قولي Salim Quli:

هو فنان عمل في البداية في «استوديو سالم» في مدينة «الله آباد»، وبعد ذلك في ورشة العمل الإمبراطورية بعد اعتلاء جهانجير للعرش في الهند المغولية.

47 - خمسة نظامي Khamseh of

Nizami:

نظامي Nezami معروف جيداً من خلال قصائده السردية الطويلة الخمس، التي حوفظ عليها. فقد كرس قصائده لحكام مختلفين في المنطقة، إذ كان هذا هو العرف في ذلك الوقت

المسرح السحري للعقل. وهو مبني بشكل رئيس على نسخة نثرية سابقة، كانت تجمع القصص الإيرانية القديمة والحقائق والخرافات التاريخية. ولأكثر من ألف عام واصل الفرس القراءة والاستماع إلى هذا العمل النادر الذي وجدت فيه الملحمة الوطنية الفارسية شكلها النهائي. إنه تاريخ ماضي إيران، مسجل في صورة شعرية. ومع أن النص كتب قبل أكثر من 1000 سنة، فإن هذا العمل واضح وسهل لفهم القارئ في العصر الحالي.

وللكتاب عند الفرس مكانة عظيمة وهو سجل تاريخهم، وأناشيد مجدهم، وديوان لغتهم. وقد ساه لسان الدين بن الخطيب «قرآن الفرس». الشاهنامه تجمع معظم ما وعى الفرس من أساطيرهم وتاريخهم من أقدم عهودهم حتى الفتح الإسلامي.

أما أبو القاسم الفردوسي: فهو الحكيم أبو القاسم الفردوسي، أكبر شاعر ملحمي فارسي، وأحد المع

عام 1925م. تتحدر هذه الأسرة من إحدى قبائل (القرلباش أو قزلباشي) البدو الرحل التركمانية. استطاع قائد القبيلة آغا محمد خان (1779-1797م) أن يستولي على الحكم في بلاد فارس - بعد قيامه سنة 1774م بتصفية الخانات الزند في كرمان بطريقة دموية-، ثم قضى وبالطريقة نفسها على الأفرسيين في مشهد سنة 1796م. وخذ البلاد واتخذ لقب الشاه سنة 1796م.

49 - الشاهنامه shahnameh:

الشاهنامه: «كتاب الملوك» أو «ملحمة الملوك»، كتاب ألفه الفردوسي أبو القاسم منصور في فترة الـ 1000م، وهو يعد الملحمة الوطنية لبلاد فارس، ويشكل الكتاب ثقلاً كبيراً بالنسبة إلى القوميين الفرس.

يعيد المحتوى وأسلوب الشاعر في وصف الأحداث القارئ ألف سنة، ويسمحان له باستشعار الأحداث في

لدى الشعراء الكبار، لكنه مع ذلك تجنب حياة البلاط. لقد كان نظامي سيد النمط المثوي (الآبيات ذات الإيقاع المزدوج). كتب نظامي الأعمال الشعرية، وعمله الرئيس هو بانج غانج Panj Ganj (بالفارسية: الجواهر الخمس) أو «الخماسية»، والمعروف أيضاً باللفظ الفارسي للكلمة ذاتها في العربية: «خمسة Khamsa».

وكانت «الخماسية» مادة شعبية للمخطوطات الوافرة، التي تم إيضاحها في المنمنمات المصورة في البلاط الفارسي والمغولي في القرون الأخيرة. ومن الأمثلة على ذلك «خمسة نظامي Khamsa of Nizami»، التي أنشئت للإمبراطور المغولي أكبر في عام 1590م.

48 - قاجار Qajar:

سلالة القاجار: هي سلالة تركمانية إقطاعية من الشاهات حكمت في بلاد فارس (إيران) من عام 96/ 1779 حتى

وجوه الأدب في العالم. ولد بـ «طوس» الإيرانية في أسرة اقطاعية، واسمه المنصور بن الحسن، ولد بين 324 - 329 هـ وتوفي في 416 هـ.

50 - شیراز Shiraz:

شیراز هي مدينة إيرانية، وهي مركز محافظة فارس ومقاطعة شیراز، وتعد شیراز سادس أكبر مدينة في إيران بعد كل من طهران ومشهد وأصفهان وتبريز وكرج، وتقع شیراز في منتصف أرض محافظة فارس، على ارتفاع 1486 متر عن مستوى سطح البحر. وتقع بالقرب من جبال زاغروس.

يختلف اسم شیراز في الكتب والأوراق التاريخية، حيث تسمت شیراز بعدة أسماء منها «تيرازيس»، «شیرازيس» و«شیراز». وأيضاً لقبت شیراز بـ «دار العلم» في أيام الدولة الصفوية لكثرة رجال الدين فيها آنذاك، وكانت شیراز عاصمة لعدة دول تاريخية كالدولة الصفارية

والدولة البويهية والدولة الزندية. ووفقاً لبعض الأساطير الإيرانية القديمة، فإن مؤسس مدينة شیراز هو طهمورث وهو ملك أسطوري فارسي.

51 - مسكين Miskin:

مسكين هو رسام مغولي في النصف الثاني من القرن السادس عشر، وهو واحد من نجوم بلاط الإمبراطور المغولي، وينظر إليه أنه الأكثر ابتكاراً، وقد أدرج اسمه أبو الفضل بين الرسامين الأشهر، وكان متخصصاً في رسوم الحيوانات والتاريخ الطبيعي، وكان يرسم عبر المراقبة الدقيقة والاهتمام بالتفاصيل.

52 - الحديقة الفارسية شاهار باغ chahar bagh:

شاهار باغ (بالفارسية: چهارباغ) هي تخطيط حديقة فارسية الطراز. وتنقسم الحديقة الرباعية بواسطة

الممرات أو المياه المتدفقة إلى أربعة أجزاء أصغر. في الفارسية، كلمة «شار» تعني «الأربعة» و«باغ» تعني «الحديقة».

واحدة من السمات المميزة للحديقة الإسلامية هي الحديقة الرباعية الأجزاء، التي تتشكل بالممرات المحورية المتقاطعة وسط الحديقة. وتعتبر الحديقة التي بناها الشاه عباس الكبير في عام 1596 في أصفهان، إيران، وحديقة تاج محل في الهند هما المثالان الأشهر لهذا النمط من الحدائق.

53 - فريد الدين العطار Fariduddin Attar:

ولد العطار في مدينة «إيران» إيران، وهو شاعر فارسي متصوف مميز، عاش في القرن الثاني عشر الميلادي. واشتغل تسعاً وثلاثين سنة من حياته في جمع أشعار «صوفية» الصوفية وأقوالهم، من أشهر أعماله منطوق الطير.

يعرف عادة باسم عطار ومعناها

54 - نظامي Nizami:

نظامي Nezami معروف جيداً عبر قصائده السردية الطويلة الخمس، التي تم حفظها. كان نظامي سيد النمط المثنوي (الآبيات ذات الإيقاع المزدوج). عمله الرئيس هو بانج غانج Panj Ganj (بالفارسية: الجواهر الخمس) أو «الخماسية»، والمعروف أيضاً باللفظ الفارسي للكلمة ذاتها في اللغة العربية «خمسة Khamsa».

55 - ابن باختيشو Ibn Bakhtishu:

قبل عام 800م كانت الترجمات قليلة ومتباعدة زمنياً. فقد قام جورجيس بن باختيشو، الذي عاصر حكم الخليفة المنصور (754-774)، وابنه جبريل ابن باختيشو بترجمة بعض الآثار اليونانية القديمة إلى اللغتين العربية والفارسية، ثم نشطت حركة الترجمة في عهد الخليفة المأمون (813-833). وما كاد القرن التاسع يطل على العالم حتى كانت مئات

اختلافاً كبيراً. فالقاضي «نورالله التستري (الصفحة غير موجودة) نورالله التستري يجعله في سنة 589 هجرية. وأهم مؤلفاته الكتب الآتية: «پندنامه» (الصفحة غير موجودة) «پندنامه»: أي كتاب النصيحة، وهو كتاب صغير مجمل مليء بالمواعظ الأخلاقية، «منطق الطير» ومنطق الطير: وهو منظومة رمزية، و«تذكرة الأولياء (الصفحة غير موجودة) «تذكرة الأولياء، و«الهي نامه» (الصفحة غير موجودة) «إلهي نامه»، و«مختارنامه» مختارنامه، و«خسرونامه» (الصفحة غير موجودة) «خسرونامه»، و«مصبيت نامه» (الصفحة غير موجودة) «مصبيت نامه»، و«جواهر نامه» (الصفحة غير موجودة) «جواهر نامه»، و«شرح القلب (الصفحة غير موجودة) «شرح القلب، و«اشترنامه» (الصفحة غير موجودة) «اشترنامه»، و«مظهر العجائب» (الصفحة غير موجودة) «مظهر العجائب».

بائع الأدوية الشعبية والتوابل والعمود، ولكن «ميرزا محمد» (الصفحة غير موجودة) «ميرزا محمد» يثبت بأمثلة وجدها في كتابيه «خسرونامه» (الصفحة غير موجودة) «خسرونامه» «اسرارنامه» (الصفحة غير موجودة) «وأسرارنامه أن هذه الكلمة لها معني أوسع من ذلك، ويقول إنها أطلقت عليه لأنه كان يتولى الإشراف على دكان لبيع الأدوية حيث كان يزوره المرضى، ويعرضون عليه أنفسهم، فيصف لهم الدواء ويقوم بنفسه علي تركيبه وتحضيره. ولقد تحدث عن نفسه في كتابيه «مصبيت نامه» (الصفحة غير موجودة) «مصبيت نامه» «الهي نامه» (الصفحة غير موجودة) «وإلهي نامه، فذكر صراحة أنه ألفهما في صيدليته «داروخانه» (الصفحة غير موجودة) «داروخانه».

أما تاريخ وفاة الشيخ العطار، فقد اختلفت فيه آراء أصحاب التواريخ



من المؤلفات اليونانية قد ترجمت إلى العربية والسورانية والفارسية. وقد أنشأ المأمون ما سمي في ذلك الوقت بيت الحكمة، وعهد إليه بتنظيم حركة الترجمة وتقديم العون اللازم للقائمين بها.

56 - القزويني Qazvini:

هو أبو عبد الله بن زكريا بن محمد بن محمود القزويني، عالم عربي مسلم، قزويني المولد، حجازي الأصل، يرقى نسبه إلى الإمام أنس بن مالك؛ عالم المدينة، ولد عام 605 وتوفي عام 682 هجرية.

رحل في شبابه إلى دمشق، ثم ذهب إلى العراق واستقر بها وتولى القضاء، وكان ذلك في خلافة المستعصم العباسي واستمر في منصبه حتى سقطت بغداد في يد المغول، ألف الكثير من الكتب في مجالات الجغرافيا والتاريخ الطبيعي، وله نظريات في علم الرصد الجوي، كما شغف بالنبات والحيوان والطبيعة

والفلك والجيولوجيا.

من كتبه: «عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات (الصفحة غير موجودة) «عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات»، يتناول هذا الكتاب وصف السماء وما فيها من «كوكب» كواكب وأبراج وحركاتها، وما ينتج عن ذلك من فصول السنة، وتكلم عن «الأرض» الأرض وتضاريسها، «الغلاف الجوي للأرض» والهواء وما فيه من رياح وأنواعها، «ماء» والماء والبحار، والجزر، وأحيائها وتكلم عن «نبات» النبات والحيوان التي تسكن اليابس ورتبهم أبجدياً. وأيضاً «آثار البلاد وأخبار العباد»، و«خطط مصر» مصر»، و«الإرشاد» في أخبار «قزوين» قزوين».

57 - شاه جهان Shah Jahan:

غياث الدين خُرام بن جهانجير، واشتهر بشهاب الدين محمد شاه

جهان أي ملك الدنيا؛ أحد حكام الهند في القرن الحادي عشر الهجري. أشهر ما ترك تاج محل؛ ضريح زوجته ممتاز محل.

ولد شاه جهان سنة ألف من الهجرة، من أم هندوكية، وهو ثالث أبناء جهانجير وأقدرهم جمعياً، واتصف شاه جهان برجاحة العقل، والذكاء، وقوة العزيمة حتى كان جدّه «أكبر» شديد الاعتزاز به، وقد عهد إليه أبوه بحكومة «الدكن» حينما علم منه مقدرته على الحكم، وما أظهره من كفاءة في حرب المخالفين، وما أبداه من حنكة ودراية حين أرغم الملك عبر الحبشي على قبول شروطه، بعدما أنزل الهزائم به. وتعرض شاه جهان في بداية حكمه لبعض الثورات في «الدكن»، ولكنه تغلب عليها، كما واجه التجار البرتغاليين الذين كانوا يفسدون في البلاد، وقضى عليهم.

58 - طائر القاوند kingfisher:

60 - تقنية سغرافيتو sgraffito:

وهي تقنية يتم فيها خدش الطبقة العليا من اللون لكشف اللون تحتها، وقد جاء هذا المصطلح من الكلمة الإيطالية sgraffire، التي تعني (حرفياً) «عملية الخدش». وهذه التقنية هي أسلوب من الديكور الجداري، يجري بتطبيق طبقات من الجص الملون بألوان متباينة على سطح مبلل، أو في ميدان السيراميك، من خلال تطبيق طبقتين متعاقبتين من المعلق المتباين (وهو المعلق المائي من الطين ومواد أخرى المستخدم في صناعة السيراميك) على جسم سيراميك غير محروق، ثم في كلتا الحالتين يجري الخدش لإنتاج رسم تخطيطي.

61 - طائر الدراج:

طائر الهاوتزن أو الدراج كانجي أو الدراج Hoactzin Canje: يعتبر طائر الهاوتزن واحداً من أكثر الطيور استثناءً في العالم، فهو يمتلك في

عن صور تم لصقها بواسطة فنان حرفي. وفن الديكوباج واسع المجال حيث يمكن استخدام ورق الجرائد وورق المجلات والصور الشخصية والناديل الملونة. وهناك ثلاث طرق من أنواع الديكوباج ولكل اسمه، فهناك: 1- ديكوباج مكون من ترتيب لقصاصات مقصوصة أو ملصوقة على صور أو أثاث لتقليد لوحة ما، والديكوباج الجسم أيضاً الذي يعتمد على نسخ من الصورة نفسها تقص وتلصق فوق بعضها لتعطي التأثير البارز، 2 - المونتاج (التنسيق)، قد لا تكون ملصقات أو قصاصات تلصق، وإنما قد تكون صوراً، نشرات إعلان، طوابع بريدية قديمة، فقد تكون عملاً فنياً إذا رتبت على جدار أو على شاشة ولمعت بورنيش، 3 - كولاج: وهو عبارة عن دمج أشياء عديدة مثل قطع من الخيوط، وتذكارات رومنسية، أو قطع من الخشب أو أصداف.

طائر مزركش الألوان ويتميز بمنقار طويل وجميل، لافت للنظر، يسمى طائر الرقراق، ويتميز بأنه صياد سمك ماهر جداً، يطير باحثاً بعينه الثابتين عن الأسماك تحت الماء، ويوجد من هذه الطائر تقريبا 90 نوعاً، ولكن بأنواع مختلفة ومعرضة للانقراض.

59 - حرفة الديكوباج decoupage:

فن ورقي قديم، عرف في الصين في القرن الثاني عشر للميلاد، وازدهر في فرنسا في القرن السابع عشر والثامن عشر، وهو فن تزيين وتجديد السطوح مثل الصواني، المزهريات، الصناديق، الأثاث، باستخدام ورق الديكوباج أو بدائل له، ويعتبر بمثابة فن قص ولصق، وكان قديماً فن الفقراء يعتمدون عليه لتجديد الأثاث القديم. لينتج عنه قطعة فنية غاية في الجمال. إذ إن كثيراً من الصناديق والصحون والطاولات كان يعتقد أنها مرسومة باليد، واتضح بعد فترة انها عبارة

(150) عاماً هي فترة حكمهم لبلاد ما وراء النهر من (617هـ-1220م) حتى عام (772هـ-1370م). وقد اتخذ «تيمورلنك» تيمورلنك من سمرقند عاصمة لملكه، ونقل إليها الصُّنَّاع وأرباب الحرف لينهضوا بها فنياً وعمرانياً، فكان عصر تيمورلنك بحق عصر التشييد والعمران.. وفي القرن (19م) استولى الجيش الروسي على بلاد ما وراء النهر، ومنها مدينة سمرقند. وفي سنة (1918م) بعد قيام «الثورة الشيوعية» والثورة الشيوعية في «روسيا» روسيا، استولى الثوار على مدينة سمرقند، وظلت تحت سيطرتهم إلى أن سقطت الشيوعية في عام (1992م). وقد نالت سمرقند الاستقلال ضمن جمهوريات رابطة الدول المستقلة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.

63 - الساسانيون:

ترجع تسمية الساسانيين إلى

«أوزبكستان» أوزبكستان، وهي ثاني أكبر مدن أوزباكستان. معظم الشعب في سمرقند هم طاجيكيون ويتكلمون اللغة «الطاجيكية» الطاجيكية. وتقع مدينة «سمرقند» في «آسيا الوسطى» آسيا الوسطى، ومعنى الاسم «قلعة الأرض».

في سنة (87هـ-705م) تم الفتح الإسلامي لمدينة سمرقند على يد القائد المسلم «قتيبة بن مسلم الباهلي» قتيبة بن مسلم الباهلي، ثم أعاد فتحها مرة أخرى سنة (92هـ-710م). وبعد الفتح الإسلامي قام المسلمون بتحويل عدد من المعابد إلى مساجد لتأدية الصلاة، وتعليم الدين الإسلامي لأهل البلاد. وفي بداية الغزو المغولي للمدينة قام المغول بتدمير معظم العمائر الإسلامية، وبعد ذلك اتجه «المغول» المغول أنفسهم، بعد اعتناق الإسلام، إلى تشييد العديد من العمائر الإسلامية، وبخاصة في العهد التيموري، وذلك على مدى

الأسبوعين أو الثلاثة الأولى من حياته زوجاً من البرائن على كل جناح، تعيش هذه الطيور على الأشجار، وتتغذى البالغة منها بصورة عامة على الأوراق، وبعد أن تاكل وجبة كبيرة تصبح ثقيلة مما يصعب عليها أن تطير، لها جهاز هضمي غير عادي، حيث تتخمر المواد النباتية في الجهاز الهضمي وتبعث منها رائحة قوية، وربما يرجع ذلك إلى تخمير أوراق الأشجار. طائر الدراج هو نوع من الطيور الاستوائية وجدت في المستنقعات والغابات وأشجار المانغروف النهرية في منطقة الأمازون ودلتا نهر أورينوكو في أمريكا الجنوبية. والدراج طوله تقريباً نحو 65 سنتيمتراً، مع عنق طويل ورأس صغير، كما أن لديه عرفاً شائكاً وذيلاً عريضاً.

62 - سمرقند Samarkand:

هي مدينة في «//http: ar.wikipedia.org/wiki

كسرى أقرب الناس إليه «شيره» ابنه الكبير فيقتله، ثم ما يلبث أن يُقتل هو، ثم يُقتل من قتله، وما إن تمزق ملك كسرى حتى أخذه المسلمون وفتحوا بلاده كلها في عهد الخلفاء الراشدين. قتل كسرى عظيم الفرس على يد ابنه شيركوه بعد أن دعى عليه النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

65 - سامراء Samarra:

سامراء مدينة عراقية تاريخية تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة في محافظة صلاح الدين، وتبعد 125 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، تحدها من الشمال مدينة تكريت، ومن الغرب الرمادي، ومن الشرق بعقوبة. ضمت منظمة اليونسكو مدينة سامراء عام 2007 إلى قائمة التراث العالمي. والمدينة هي أيضاً موطن لمسجد الامام الحسن العسكري، الذي يحتوي على أضرحة من «علي الهادي والحسن العسكري»، وكذلك ضريح محمد المهدي،

الأخيرة قبل الغزو الإسلامي وتبني الإسلام.

64 - خوسرو الثاني Khusrau II:

كسرى الثاني أو خوسرو الثاني المعروف أيضاً بلقب برويز ومعناه (المظفر)، كان ملك «ساسانيون» الدولة الساسانية في «بلاد فارس» بلاد فارس، وهو ابن «هرمز الرابع» هرمز الرابع، وحفيد «كسرى الأول» كسرى الأول. وهو كبير الفرس المجوسي، الذي كان يعتقد أنه إله البشر وسيدهم، يأتيه خطاب من الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو للإسلام، مع عبد الله بن حذافة السهمي، وبمجرد أن يسمع أن الرسول قد بدأ الخطاب باسمه قبل اسم كسرى، فإنه يمزق الكتاب ويقول بكبر مجوسي بغيض عبد من عبادي يبدأ كتابه بنفسه قبلي، ويطرد السفير، فلما وصل الخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مزق ملكه»، فيعدو على

الكاهن الزرادشتي ساسان، الذي كان جد أول ملوك الساسانيين أردشير الأول. واستعمل اسم الإمبراطورية الساسانية للدلالة على الإمبراطورية الفارسية الثانية 226-651م. وقد أسست السلالة الساسانية من قبل الملك أردشير الأول بعد هزيمة ملك أبارثيين / ألفرثيين الأشكانيين الأخير أرتبانوس الرابع، وانتهت عندما حاول ملك الدولة الساسانية الأخير يزيدجرد الثالث 632-651م مناهضة الخلافة الإسلامية المبكرة أول الإمبراطوريات الإسلامية لمدة 14 سنة.

أرض الإمبراطورية الساسانية أحاطت كل إيران اليوم، العراق، وأجزاء من أرمينيا وأفغانستان، والأجزاء الشرقية من تركيا، وأجزاء من باكستان. ويعتبر العصر الساساني أحد أهم العوامل المؤثرة في تاريخ إيران القديم، وشكلت هذه الفترة الإمبراطورية الإيرانية العظيمة

والمعروف باسم «الإمام الغائب»، الذي هو الإمام الثاني عشر والأخير لدى الشيعة من المذهب الجعفري. وهذا جعل منها مركز الحج المهم بالنسبة إلى المسلمين الشيعة الجعفرية.

66 - بهرام غور Bahram Gur:

بهرام جور أو بهرام كور أو بهرام غور ( بهرام الخامس 420-438م) كان ملكاً ساسانياً، وذلك يوافق رواية الطبري والبيروني أنه حكم ثماني عشرة سنة وعشرة أشهر وعشرين يوماً ويخالف رواية أخرى في الطبري ومروج الذهب أنه حكم ثلاثاً وعشرين سنة. وقد أطالت الأساطير حكمه وسيرته، كما في الشاهنامه وفي بهرام نامه وفي هفت بيكر، إذ كان ملكاً شجاعاً محبباً إلى رعيته فاخترعوا له قصصاً تبين عن مكانته في نفوسهم. وكان بهرام موفقاً في سياسته فقد صالح الروم على شروط عادلة بعد أن هزموا جيشه. وساس رعيته بشكل

عادل، وحث الناس على الزراعة، ولما مات كانت فارس في أوج عظمتها، ويقول الفرس إنه أول من قرض الشعر، ويروون له أبياتاً فارسية، ويروي العرب أيضاً من شعره العربي والفارسي.

67 - أوزون حسن Uzun Hasan:

أكبر أمراء اتحاد قبائل «الشاة البيضاء» الآق قوينلو التركمانية، التي استقرت منذ القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، حول ديار بكر. وكانت تدين بالإسلام على المذهب السني. وهو من قبيلة «ببندر» السائدة في هذا الاتحاد.

وكان أميراً لديار بكر منذ عام 858 هـ/ 1454م، بيد أنه وسّع ملكه، فشملت دولته أرمينية وديار بكر، والعراق وبلاد فارس، وخراسان، وما وراء النهر. وعرف باسم حسن بك، أما أوزون وتعني الطويل بالتركية، فلقب غلب عليه لطول قامته، ومن

ثم فإن المؤرخين العرب كانوا يدعونهم بـ حسن الطويل. وهو ابن علي بك بن عثمان قره يولك.

لم يمد أوزون حسن سيادته على أرمينية، والعراق، وكرديستان، وبلاد فارس فحسب، وإنما غزا أيضاً بلاد الكرج ثلاث مرات، وكان آخرها قبيل وفاته عام 881 هـ/ 1476م. وقد عرف، مع دهائه وحيلته، بعدله وإحسانه، وحبه للعلم وتشجيعه للعلماء والأدباء. وقد صاهر أوزون حسن الصفويين في بداية نشأتهم، فتزوجت ابنته (كاترين أميرة طرابزون)، الشيخ حيدر الأردبيلي الصفوي والد الشاه إسماعيل. والشاه إسماعيل هو الذي قضى على دولة الآق قوينلو وضمها إلى ملكه. وتوفي آخر أمير لها وهو مراد حفيد أوزون حسن عام 920 هـ/ 1514م بعد أن لجأ إلى العثمانيين.

68 - أكبرنامه Akbarnamah:

أكبرنامه تعني حرفياً «كتاب أكبر»، وهو وقائع رسمية من حكم أكبر، ثالث إمبراطور مغولي (حكم خلال الفترة 1556-1605م)، بتكليف من أكبر نفسه للمؤرخ وكاتب السيرة في بلاطه أبو الفضل، الذي كان واحداً من الجواهر التسع في بلاط أكبر، والكتاب يتضمن وصفاً حياً ومفصلاً عن حياته وأوقاته.

كتب أبو الفضل هذا العمل بين عامي 1590 و 1596م، ويعتقد أنه قد تم توضيحه بالرسوم بين عامي 1592 و 1594م من قبل 49 فناناً مختلفاً على الأقل من استوديو أكبر. لقد استغرق إنجاز الكتاب زهاء 7 سنوات، وتتضمن المخطوطات الأصلية عدداً من اللوحات التي تدعم النصوص، وجميع اللوحات تمثل المدرسة المغولية في الرسم.

69 - الرمية الوداعية Parthian

:shot

تعبير «الرمية الوداعية» يدل على تكتيك عسكري، وأصبح مشهوراً بفعل البارثيين والشعب الإيراني. الرماة البارثيين الذين يمتطون جياداً خفيفة، أثناء التراجع باستخدام العدو الكامل للفرس، سوف يديرون أجسادهم للخلف من أجل إطلاق النار على العدو الذي يتعقبهم.

وتتطلب هذه المناورة مهارات فروسية عالية، لأن يدي المتسابق تكونان مشغولتين بقوسه. وبما أن السرج لم يكن مخترعاً في زمن البارثيين، فإن المتسابق يعتمد فقط على الضغط من ساقيه لتوجيه حصانه.

70 - أحمد بن طولون Ahmad Ibn

:Tulun

أحمد بن طولون (220-270 هـ / 835-883 م) أمير مصر ومؤسس الدولة الطولونية في مصر والشام ولد

سنة 835 ميلادية. كان والده من أتراك القبجاق.

لما أدخل المعتصم العباسي الأتراك إلى عصب الدولة العباسية، وولاهم معظم المناصب الكبرى، آلت إليهم الولايات العباسية، وبعد المعتصم بفترة كانت مصر من نصيب الوالي التركي بكياك الذي كان زوجاً لأم أحمد بن طولون، وأتى به إلى مصر، ثم آلت بعده إلى الوالي التركي برقوق الذي كان أباً لزوجة ابن طولون، وأناب كل منهما ابن طولون للقيام بأمر مصر، فوليها في سنة 254هـ/ 868 م. وعين واليا على الشام بالإضافة إلى مصر بعد ذلك بخمسة أعوام، ثم أعلن دولة مستقلة، وتعاقت أسرته على حكمها لثمانية وثلاثين عاماً.

71 - السامانيون Samanids:

السامانيون (261-389 هـ / 874-999 م)، ينتسب السامانيون إلى جد الأسرة سامان خداه الذي يتحدر كما

ذكر بعض المؤرخين من أحفاد بهرام بن جويين البطل الساساني، ويصل نسبهم عند مؤرخين آخرين إلى كيومرث أول ملوك العجم، ولقب «خداه» الذي أطلق على سامان بن ميا، كان يطلق على أمراء بخارى ودهاقتها.

اعتنق سامان خداه الإسلام على يد الوالي الأموي أسد بن عبد الله القسري في خلافة هشام بن عبد الملك، وحظي بحماية هذا الوالي فسّمى ابنه أسداً اعترافاً بفضل حاميه ومحبه له، وظهر أولاد أسد بن سامان في عهد الخليفة العباسي المأمون (198-218هـ)، فولي نوح بن أسد سمرقند سنة 204هـ/819م وأحمد بن أسد فرغانة، ويحيى بن أسد الشاش وأشروسنة، وإلياس بن أسد هراة، ولما ولي المأمون طاهر بن الحسين خراسان أقرهم في هذه الأعمال.

كان لأحمد بن أسد سبعة أولاد، اشتهر منهم إسماعيل ونصر الذي

تولى حكم سمرقند وما يليها من قبل الطاهريين، ثم ولاه الخليفة المعتمد بلاد ما وراء النهر سنة 261هـ فولّى أخاه إسماعيل على بخارى.

توفي نصر سنة 279هـ، فألت زعامة السامانيين إلى أخيه إسماعيل الذي يُعدّ المؤسس الفعلي للدولة السامانية، وقد اعترف الخليفة المعتضد بإسماعيل سنة 287هـ/900م حاكماً شرعياً في بلاد ماوراء النهر وخراسان بعد انتصاره على عمرو بن الليث الصفاري (ت289هـ). وغدا السامانيون قوة كبيرة تحكم أراضي شاسعة امتدت من جهة إلى ممتلكات البويهيين في العراق، ومن الجهة الأخرى إلى أطراف أفغانستان المتصلة بحدود الهند.

كانت علاقة السامانيين بالخلافة العباسية علاقة مميزة، فقد اعتمد العباسيون على أمراء البيت الساماني في إقرار سلطانها في بلاد المشرق، وعلى ذلك قام السامانيون بحملات مستمرة لتأمين وصول القوافل

التجارية، وحماية الأراضي الإسلامية من غزوات الأتراك.

كان للدولة السامانية دور حضاري بما حقته من تقدم في مجال العلم والأدب والعمارة، وقد تجمع في مدينة بخارى التي كانت عاصمة للدولة السامانية كبراء الدولة والعلماء والتجار وأرباب الصناعات. وقد برز زمن السامانيين عدد من العلماء والأدباء والشعراء والفلاسفة أمثال ابن سينا (ت428هـ) والفارابي (ت339هـ) والبيروني (ت440هـ) والخوازمي، والفردوسي والسيرافي وغيرهم، وشهد مقر دولتهم تطوراً حضارياً في البناء والعمارة، وظهر معماريون أجادوا بناء القصور والحصون والقلاع، كما شهدت ظهور عدد من الفنانين والموسيقيين، ونشطت حركة الترجمة من العربية إلى الفارسية، وألف عدد من العلماء بالفارسية، وحظي الأدب والفكر بعناية الأمراء وتشجيعهم.

«دكان (الصفحة غير موجودة)  
«دكان توسعت مملكة طغرل بك  
إلى الغرب أكثر. ثم ضمت «فارس»  
فارس إليها سنة 1042م وبعض  
الأجزاء من الأناضول، ثم «العراق»  
العراق أخيراً سنة 1055م.

أطلق المؤرخون على الفترة التي  
دخل فيها السلاجقة «العراق» العراق  
اسم عصر نفوذ السلاجقة، إذ كانت  
ييدهم مقاليد الأمور ولم يبق للخليفة  
«العباسي» العباسي سوى بعض  
المظاهر والرسوم. وأعلن طغرل  
بك نفسه كحامي «الخلافة العباسية»  
للخلافة العباسية وخلع عليه الخليفة  
لقب السلطان، وشب صراع على  
الحكم بعد وفاة طغرل بك، ولكن لم  
تلبث الأمور أن هدأت بعد قيام «ألب  
أرسلان» ألب أرسلان بتولي الحكم  
والقضاء على الثورات. ثم بلغت  
الدولة أوجها في عهد السلطان «ألب  
أرسلان» ألب أرسلان 1060/63-  
1072م ثم «جلال الدولة ملك شاه»

«أفغانستان» أفغانستان «إيران» وإيران  
وأجزاء من «الأناضول» الأناضول  
«سورية» وسورية «العراق» والعراق  
«الجزيرة العربية» والجزيرة العربية ما  
بين 1038-1157م ثم حتى 1194م،  
المقر: مرو ثم «اصفهان» أصفهان.  
ينتمي السلاجقة إلى قبيلة «قنق»  
إحدى العشائر المترعمة لقبائل  
الغز التركية دخلت هذه العشيرة في  
«الإسلام» الإسلام أثناء عهد زعيمها  
سلجوق سنة 960م. دخلوا بعدها في  
خدمة «قراخانات» القراخانات (قره  
خانات) في «بلاد ماوراء النهر» بلاد  
ماوراء النهر. وقام أحفاد «سلجوق»  
سلجوق، «طغرل بك» طغرل بك  
1038-1063م) «جغري» (الصفحة غير  
موجودة) «وجغري» (1038-1060م)  
بتقسيم المملكة إلى نصفين. النصف  
الغربي وقاعدته «اصفهان» اصفهان،  
النصف الشرقي وقاعدته «مرو»  
مرو. بعد انتصاره على «غزنويون»  
الغزنويين سنة 1040م بالقرب من

في منتصف القرن الرابع الهجري/  
العاشر الميلادي بدأت علامات  
الضعف والتدهور تظهر على الدولة  
السامانية، وظهر هذا في عدد من  
الثورات التي قادها بعض القادة  
العسكريين، الذين أصبحت غالبيتهم  
من الأتراك، وتفاقت الأوضاع بين  
السامانيين والبويهيين لاختلاف في  
العقائد والمطامح التوسعية، وكان  
لاعتلاء عدد من الأمراء العرش  
بعد إسماعيل، الذين كانوا دونه في  
المقدرة ومستوى الأحداث، أن نجح  
الغزنويون والقراخانيون في الإجهاز  
على الدولة السامانية ووراثة، بعد  
حكم دام اثنتين ومئة سنة، حكم  
فيها تسعة أمراء وبهذا دالت الدولة  
السامانية وانتهت سيطرة العنصر  
الفارسي على تلك البلاد.

72 - السلاجقة Seljuks:

السلاجقة أو بنو سلجوق هم  
سلالة «تركية» تركية حكمت في



ملك شاه 1072-1092م من بعده. واستولى السلاجقة على «أرمينيا» أرمينيا سنة 1064م، ثم بسطوا سيطرتهم على «الحجاز» الحجاز والأماكن المقدسة منذ 1070م لفترة قصيرة. كما حققوا انتصاراً حاسماً على «بيزنطة» البيزنطيين في ملاذكرد سنة 1071م.

في سنة 1092م وبسبب كثرة المتسابقين على عرش السلطنة بين أفراد العائلة، أصبحت المملكة السلجوقية ممالك عدة، فقامت مملكة سلجوقية في «العراق» العراق «إيران» وإيران ودامت إلى حدود سنة 1194م، وأخرى في «الشرق» الشرق أقامها السلطان «أحمد سنجر» أحمد سنجر 1118-1157م وهي لم تعمر طويلاً بعده.

73 - هولاکو خان Hulegu Khan:

هولاکو خان هو الحاكم المنغولي الذي نجح في فتح معظم بلاد جنوب

غرب آسيا، وقد توسع جيشه كثيراً بالجزء الجنوبي الغربي للإمبراطورية المنغولية، مؤسساً سلالة الخانات بفارس، وتوالت السلالات بعد ذلك إلى أن انتهت إلى دولة إيران الحديثة. تحت قيادة هولاکو، اجتاح المنغوليون بغداد مركز الإسلام، وأضعف دمشق، وتسبب في انتقال الحكم إلى مصر. كما تحول المؤرخون من الكتابة العربية للفارسية بعهد.

ولد هولاکو في عام 1217 م لأبيه تولوي خان، أصغر أبناء جنكيز خان. وكانت والدته نصرانية نسطورية وكذلك زوجته طقز خاتون حفيدة طغرل خان ملك قبائل الكيرايات التركية. كان هولاکو شديد الولع بالحضارة الفارسية وثقافتها، وتوفي في عام 1265م ودفن في جزيرة كابودي في بحيرة أورميا.

74 - المماليك Mamluks:

المماليك هم سلالة من الجنود

حكمت مصر والشام والعراق وأجزاء من الجزيرة العربية أكثر من قرنين ونصف القرن وبالتحديد من 1250 إلى 1517م. تعود أصولهم إلى آسيا الوسطى. قبل أن يستقروا بمصر، وأسسوا في مصر والشام دولتين متعاقبتين وكانت عاصمتهم هي القاهرة: الأولى دولة المماليك البحرية، ومن أبرز سلاطينها عز الدين أيبك وطقز والظاهر بيبرس والمنصور قلاوون والناصر محمد بن قلاوون والأشرف صلاح الدين خليل الذي استعاد عكا وآخر معقل الصليبيين في بلاد الشام، ثم تلتها مباشرة دولة المماليك البرجية بانقلاب عسكري قام به السلطان الشركسي برقوق الذي تصدى فيها بعد لتيمورلنك واستعاد ما احتله التتار في بلاد الشام والعراق ومنها بغداد، فبدأت دولة المماليك البرجية الذين عرف في عهدهم أقصى اتساع لدولة المماليك في القرن التاسع الهجري. وكان من أبرز سلاطينهم

السلطنة، وكان أكثر تأييده لمذهب الحنفية ولعلمائه، لأنه كان قاطناً في خراسان في زمن أخيه محمود، وكان وجود علماء الحنفية فيها.

76 - ظفرنامه Zafarnameh:

ظفرنامه كتبها في القرن 15 الميلادي المؤرخ الفارسي شرف الدين علي يزدي، وهي كتاب باللغة الفارسية مخصص لتاريخ السلالة التيمورية، وقد أنجز في عام 1425م. ويعتبر الكتاب سجلاً لسيرة حياة الأمير تيمور. ظفرنامه هي كلمة مركبة من الفارسية والعربية وتعني «كتاب النصر».

77 - كربلاء Karbala:

كربلاء مدينة تقع في وسط العراق، تعتبر أحد المدن المقدسة لدى الشيعة، وذلك لوجود ضريح الإمام الحسين بن علي عليه السلام. تقع المدينة على بعد 105 كيلومترات إلى الجنوب الغربي

سنة 1290م على آخر معاقل الصليبيين في بلاد الشام، أي عكا.

منذ العام 1450م بدأت دولة الممليك تفقد سيطرتها على النشاطات التجارية. أخذت الحالة الاقتصادية للدولة تتدهور. ثم زاد الأمر سوءاً التقدم الذي أحرزته الدول الأخرى على حسابهم في مجال تصنيع الآلات الحربية. تمكن السلطان العثماني سليم الأول سنة 1517م من القضاء على دولتهم، وضم مصر، الشام والحجاز إلى أراض الدولة العثمانية.

75 - قازان خان Ghazan Khan:

هو السلطان غازان خان بن أرغون خان بن اباخان بن هولاقو خان بن تولي خان جنكيزخان، وقد أسلم في سنة 694 وسمي بمحمود، ولما توفي في الحادي عشر من شوال عام 703 جاء أخوه محمد أولجايتو خان من خراسان في الثاني من ذي الحجة، وفي اليوم السادس عشر منه جلس على كرسي

برقوق وابنه فرج وإينال والأشرف سيف الدين برسباي فاتح قبرص وقانصوه الغوري وطومان باي.

كان هؤلاء المماليك عبيداً استقدمهم الأيوبيون، زاد نفوذهم حتى تمكنوا من الاستيلاء على السلطة سنة 1250م. كانت خطة هؤلاء القادة تقوم على استقدام المماليك من بلدان غير إسلامية، وكانوا في الأغلب أطفالاً يتم تربيتهم وفق قواعد صارمة في ثكنات عسكرية معزولة عن العالم الخارجي، حتى يتم ضمان ولائهم التام للحاكم. بفضل هذا النظام تمتعت دولة الممليك بنوع من الاستقرار كان نادراً آنذاك.

قام المماليك في أول عهد دولتهم بصد الغزو المغولي على بلاد الشام ومصر وكانت قمة التصدي في موقعة عين جالوت. بعدها وفي عهد السلطان بيبرس 1260-1277م والسلاطين من بعده، ركز المماليك جهودهم على الإمارات الصليبية في الشام. قضوا

من العاصمة العراقية بغداد، على حافة الصحراء في غربي الفرات وعلى الجهة اليسرى لجدول الحسينية، وتحدها من الشمال والغرب محافظة الأنبار ومن الجنوب محافظة النجف ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة بابل.

يعود تاريخ المدينة إلى العهد البابلي وكانت هذه المنطقة مقبرة للنصارى قبل الفتح الإسلامي، ويرى بعض الباحثين ان كلمة كربلاء تعني (قرب الإله) وهي كلمة أصلها من البابلية القديمة، ورأى بعضهم أن أصلها يعود إلى «كرب وبلاء» كما قال الإمام علي رضي الله عنه، وقال آخرون أنها منحوتة من كلمة (كور بابل) العربية بمعنى مجموعة قرى بابلية قديمة. ويقول البعض الآخر أن لفظ كربلاء مركب من الكلمتين الآشوريتين (كرب) أي حرم و(أيل) أي الله ومعناها (حرم الله)، وذهب آخرون إلى أنها كلمة فارسية المصدر مركبة من كلمتين هما (كار) أي عمل و(بالا)

أي الأعلى فيكون معناهما (العمل الأعلى).

وسميت كربلاء أيضاً بأسماء أخرى قبل استشهاد الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه وعدد من أهل بيته، إذ كانت تسمى: الغاضرية، ونيوى، وعقر.

#### 78 - الخليفة العباسي المتوكل:

هو جعفر بن المعتصم بن الرشيد أبو الفضل العباسي البغدادي الملقب بالمتوكل على الله، ولد سنة خمس ومائتين وقيل سبع ومائتين للهجرة. كان من أهم ما يميز الخليفة المتوكل على الله ميله إلى السنة ونصرة أهلها وإماتته الاعتزال، إذ إنه بمجرد توليه الخلافة أمر برفع محنة القول بخلق القرآن. وكان المتوكل متمذّباً بمذهب الشافعي، وهو أول من تمذهب له من الخلفاء.

تأمّر المنتصر ابن المتوكل على الله مع جماعة من الأمراء الأتراك على قتل أبيه

لإهانتته له ولعزمه على خلعه من البيعة وتقديم المعتز بالله فدخل الأتراك على المتوكل فابتدروه بالسيوف وقتلوه سنة سبع وأربعين ومائتين للهجرة، ثم ولوا بعده ولده المنتصر.

#### 79 - قصر خربة المفجر Khirbat

:al-Mafjar

قصر (خربة المفجر) من القصور التي تنسب إلى هشام بن عبد الملك، ويقع على بعد ثلاثة أميال شمال أريحا قريباً من البحر الميت، وكان قصراً شتوياً تزدان جدرانها برسوم آدمية وحيوانية، ونشهد اسم هشام مسجلاً على أحد جدران القصر، وقد عثر في إحدى قاعات القصر على تمثال لفتاة تحمل حزمة من الأزهار، كما كان بلاطه من الفسيفساء، الذي تتجلى فيه رسوم نباتية كلها ملونة بألوان زاهية. ويعتبر واحداً من أهم وأكبر وأعظم (القصور)؛ «القصور الأموية»، تجمّعت فيه كل الفنون

توقيع معاهدة صلح مع الصفويين سميت معاهدة أماسيا نسبة إلى مدينة أماسيا عام 1555م، وقد استمرت مدة 30 عاماً، وحددت بموجبها حدود الإمبراطوريتين وأوقفت الصراع المسلح بينهما، فأتيح لتهاسب توسيع حكمه، فقاد حملات ناجحة أدت إلى توسيع الأراضي الصفوية وضم العديد من الأراضي القوقازية بما فيها أرمينيا وجورجيا وقرقيزيا إلى الإمبراطورية الصفوية.

81 - جنكيز خان Genghis Khan:

جنكيزخان 1165-1227م، هو مؤسس وخان وخاقان وإمبراطور الإمبراطورية المغولية، التي اعتبرت أضخم إمبراطورية في التاريخ ككتلة واحدة بعد وفاته، ففي نهاية حياته كانت إمبراطوريته قد احتلت جزءاً ضخماً من أواسط آسيا والصين.

«جنكيزخان» كلمة تعني: قاهر العالم، أو ملك ملوك العالم، أو

الشاه خلال مرحلة الشباب. خلال فترة حكمه تعرضت الدولة الصفوية إلى العديد من الأخطار الخارجية وخصوصاً من قبل العثمانيين في الغرب والأوزبك في الشرق. هزم تهاسب الأوزبك لكنه خسر تبريز وبغداد بعد أن احتلها العثمانيون خلال فترة حكمه، لكنه استطاع ببراعة وذكاء الثبات والتوسع في حكمه لاحقاً، وصد العديد من الهجمات العثمانية، التي أوقعت في جيوش العثمانيين خسائر فادحة خلال دخولها الأراضي الصفوية.

خلال الحملة العثمانية النهائية ضد الصفويين عام 1553م أخذ تهاسب بزمام المبادرة مندفعاً داخل الأراضي العثمانية مسقطاً إسكندر باشا ومسيطرأ على مدينة أرضروم التركية وليس ذلك فحسب، وإنما ألقى تهاسب القبض على (سنان بيك) أحد أبرز مساعدي السلطان العثماني سليم مما اضطر العثمانيين إلى

المعمارية والزخرفية الأموية. يتكوّن المجمع من (قصر)؛ «قصر مربع الشكل من طابقين (لم يبقَ منه إلا أجزاء)؛ أجزاء من الطابق الأرضي) يتوسطه صحن ساوي، محاط بأروقة، ومن خلفها الغرف، ومسجدان: أحدهما عام، والآخر خاص، وبرك سباحة، وحمّام فخم كبير، وقاعة عرش، ونافورة ماء، وحدائق ضخمة، وقنوات جرّ للمياه من الينابيع القريبة.

80 - الشاه تهاسب Shah

Tahmasp:

تهاسب الأول هو أحد شاهات إيران الصفويين الأقوياء، كان خلفاً لأبيه إسماعيل الأول ولد في عام 1514م وتوفي في عام 1576م. كانت والدته تدعى شاه-بيكي خانم، وهي تركمانية الأصل. خلال فترة طفولته كان تحت سيطرة رجال القزلباش حيث أنه خلف والده عندما كان عمره 10 سنوات، إلا أنه استعاد سيطرة

القوي، حسب الترجمات المختلفة للغة

المنغولية، واسمه الأصلي «تيموجين».

وكان جنكيز خان رجلاً سفاكاً للدماء،

وقائداً عسكرياً شديد البأس، وكانت

له القدرة على تجميع الناس حوله،

وبدأ في التوسع تدريجياً في المناطق

المحيطة به، وسرعان ما اتسعت

مملكته حتى بلغت حدودها من كوريا

شرقاً إلى حدود الدولة الخوارزمية

الإسلامية غرباً، ومن سهول سيبيريا

شمالاً إلى بحر الصين جنوباً.

إلى جانب إنجازاته العسكرية

الضخمة، فجنكيز خان جعل

الإمبراطورية المغولية تتطور في ميادين

أخرى، إذ إنه أصدر مرسوم باعتماد

الأبجدية الأويغورية كنظام للكتابة

في الامبراطورية المغولية. وشجع أيضاً

التسامح الديني داخل إمبراطوريته،

وأنشأ امبراطورية موحدة من قبائل

شمال شرق آسيا الرحل، ويكن له

المغول الحاليون شديد الاحترام،

ويعتبرونه الأب المؤسس لدولة

منغوليا.

82 - أردبيل Ardabil:

أردبيل هي إحدى محافظات إيران

الإحدى والثلاثين. تقع في شمال غرب

البلاد، ولها حدود مع أذربيجان،

عاصمتها مدينة أردبيل، أما سكانها

فهم من القومية الأذرية التركية وأقلية

من قومية التاليش الإيرانية.

83 - السلطان المملوكي بيبرس

Baibars:

الملك الظاهر ركن الدين بيبرس

العلائي البندقداري الصالحي

النجمي، لقب بأبي الفتوح. سلطان

مصر والشام ورابع سلاطين الدولة

المملوكية ومؤسسها الحقيقي. بدأ

مملوكاً يباع في أسواق بغداد والشام،

وانتهى به الأمر كأحد أعظم

السلاطين في العصر الإسلامي

الوسيظ. لقبه الملك الصالح أيوب في

دمشق بـ «ركن الدين»، وبعد وصوله

للحكم لقب نفسه بالملك الظاهر. ولد

بيبرس نحو عام 1221م، وحقق خلال

حياته العديد من الانتصارات ضد

الصليبيين وخانات المغول ابتداءً من

معركة المنصورة سنة 1250م، ومعركة

عين جالوت انتهاءً بمعركة الأبلستين

ضد المغول سنة 1277م، وقد قضى في

أثناء حكمه على الحشاشين، واستولى

أيضاً على إمارة أنطاكية الصليبية.

حكم بيبرس مصر بعد رجوعه من

معركة عين جالوت واغتيال السلطان

سيف الدين قطز منذ سنة 1260م،

وأحيا خلال حكمه الخلافة العباسية

في القاهرة بعدما قضى عليها المغول

في بغداد، وأنشأ نظماً إدارية جديدة

في الدولة. اشتهر بيبرس بذكائه

العسكري والدبلوماسي، وكان له

دور كبير في تغيير الخريطة السياسية

والعسكرية في منطقة البحر المتوسط.

84 - الملك جمشيد Jamshid:

جمشيد أو جم أو جمشيد بن

أثينا باليونان فهزم، وقمبيز وقورش (سيروس). وتعتبر فترة حكم هذه الإمبراطورية هي فترة الحضارة الفارسية، وأسقط الإسكندر الأكبر هذه الإمبراطورية عام 331 ق.م.

86 - أولوغ بيغ Ulugh Beg:

كان حاكماً تيمورياً وهو حفيد تيمورلنك، فضلاً عن كونه فلكياً ورياضياً، واسمه الحقيقي محمد ميرزا تاراغاي بن شاهرخ. وقد اشتهر لعمله في مجال علم الفلك ذي الصلة بالرياضيات، مثل حساب المثلثات والهندسة الكروية، وقد بنى المرصد الكبير في سمرقند في ما بين 1424 و 1429م.

87 - وهي كرة يعلوها صليب،

تدل على السلطة والعدالة الملكيتين.

الشاهنامه.

85 - الإمبراطورية الهخامنشية:

الأخمينيون أو الأخمينيديون

(بالفارسية: هخامنشيان) هم أسرة

ملكية فارسية كونت لها إمبراطورية

في فارس عام 559 ق.م. مؤسس

الإمبراطورية هو الملك قورش الذي

توفي عام 530 ق.م، واستولت هذه

الأسرة علي ليديا (غرب الأناضول)

وبابل وإيران وفلسطين ومصر،

وامتدت في أوجها إلى جميع أرجاء

الشرق الأدنى، من وادي السند إلى

ليبيا، وشمالاً حتى مقدونيا، وهكذا

فقد تمكنوا من السيطرة على جميع

الطرق التجارية المؤدية إلى البحر

الأبيض المتوسط عبر البر والبحر؛

وقام ملوك الأخمينيين بإعادة بناء

الطريق من منطقة السوس Susa في

عربستان إلى سارديز Sardis بالقرب

من أفسس وسميرنا. أشهر ملوكها

دارا (داريوس)، الذي حاول غزو

طهمورث بن سيامك بن كيومرث:

من أهم شخصيات الشاهنامه، وقد

ذكر اسمه في الأساطير الآرية الدينية

والتاريخية.

اسمه هو كلمة مختصرة من «يما

خشيتا» أي «يما الملك»، فلفظ «شيد»

لقب، ومعناه «المتلألئ». ولذلك

يذكر جمشيد في بعض الكتب العربية

كالطبري باسم جم الشيد.

أصبح جمشيد ملكاً في إيران عندما

مات أبوه طهمورث. وأول شيء

اشتغل به في ملكه إعداد آلات الحرب،

فهو الذي أعدّ السيوف والجواشن

وأنواع الأسلحة. وجمشيد هو الذي

قام بتسمية أول يوم من السنة (وقت

حلول الشمس في برج الحمل) فسمى

ذلك اليوم بالنيروز. ويقال إن جمشيد

أتم بناء المدائن وسأها طيسفون،

وبنى أصفهان، ونميسوز في العراق

العجمي وشيد قصره بها. وبني همدان

ونيشابور في فارس، ولكن جمشيد

طغي وفارقه المجد الملكي حسب

